جامعة قاصدي مرباح _ورقلة_
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع و الديموغرافيا

التخصص:علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:بن علي أشواق

بعنوان

تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية وإنتاج المشروع المهني

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي علوم تجريبية و آداب وفلسفة

بـ ثانوية الأمير عبد القادر- مدينة تـــقرت-

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:22/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الصفة	الرتبة	الجامعة
بن حدوش عيسى	رئيس	أستاذ مساعد	جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-
بودبزة ناصر	مشرف و مقرر	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-
بغدادي خيرة	مناقش	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

السنة الجامعية:2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده والحمد لله أولا و أخيرا

لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر للذين كان لهم الفضل في مساعدتي لإنجاز هذا العمل و على رأسهم الأستاذ المشرف " أ.د/ ناصر بودبزة" الذي أخذ بيدي و كان عونا لي في المراحل التي قطعتها ولم يبخل بتوجيهاته ونصائحه كما أفادني كثيرا بخبرته في هذا المجال.

كما أشكر أساتذة التخصص وعمال المكتبة ولا يسعني إلا أن أدعوا لهم في ظهر غيب أن يجازيهم الله خيرا.

وكذا لا يفوتني أن أشكر الذين كان لي الشرف أن استفدت من علمهم

وشكرا لكل من كان له الفضل في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله

بادئا ذي بدء أحمد الله عز وجل الذي وفقني وقدر لي تكملة هذا العمل

الحمد لله

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي ثمرة جهدي إلى والديا العزيزان أحبهما في الله و أعزهما في دنياهم و أخرتهم و أدامهما الله و حفظهما.

إلى مثلي الأعلى في الحياة أبي الغالي و رفيق عمري"محمد جمال" إلى الشمعة التي أضاءت طريقي أمي الحبيبة و التي ساندتني بدعائها "عمراوي لويزة"

إلى أخوتي الأعزاء "نوال،خالد،فيصل،فارس،فطيمة و ختام المسك سراج الدين ضوء البيت"

وأبناء أخوتي البراعم الصغار "أسيل،وصال،جنان،عبد القادر،ومحمد جمال"

والى جدتي و أخوالي من الكبير إلى الصغير

والى كل من ساهم في هذا العمل من قريب و بعيد

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية و إنتاج مشروعهم المهني، وطبقت هذه الدراسة على عينة بحثية متكونة من 100مفردة متمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي العلوم التجريبية وآداب و فلسفة بثانوية الأمير عبد القادر – بـ مدينة تقرت – وتمثلت فرضيات الدراسة في:

- تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني داخل مجالهم الأسري من خلال تنشئتهم الاجتماعية.
- تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المجالات الاجتماعية الأخرى التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات، أما بالنسبة للأداة البحثية المستخدمة والمعتمد عليها تمثلت في استمارة الاستبيان.

وبعد عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة والتحليل السوسيولوجي للدراسات السابقة تم اقتراح مجموعة من التوصيات بخصوص موضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تمثلات،التلاميذ، إنتاج،المشروع المهني،الأسرة الجزائرية.

Summary:

The current study aims to know The representations of secondary school students and the production of the professional project. This study was applied to a research sample consisting of 100 items represented in the third year secondary students of the Experimental Sciences Division and the Arts and Philosophy Division at Prince Abdel kader High School in Touggourt. The study hypotheses were:

- Adopting secondary school students representation of their professional project within their family field through its social upbringing.
- Adopting representations of secondary school students for their professional

Projectin the social fields in which they interact outside their family field.

In this study, the descriptive approach was relied on as this study. As for the research tool used and relied upon, it was the questionnaire from.

After presenting and the sociological analysis of recommendations were proposed regarding the subject of the study.

Keywords:representations,students,production,project,Algerian family.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	I
إهداء.....	II
ملخص الدراسة.....	III
قائمة المحتويات.....	IV
قائمة الجداول.....	VI
مقدمة.....	أ

الفصل الأول:الإطار التمهيدي الدراسة

1.بناء وصياغة الإشكالية.....	05
2.تساؤلات الدراسة.....	08
3.فرضيات الدراسة.....	08
4.أسباب اختيار الموضوع.....	09
5.أهمية الدراسة.....	09
6.أهداف الدراسة.....	09
7.مفاهيم الدراسة.....	10
8.الدراسات السابقة.....	15

9.المدخل النظري للدراسة..... 20

خلاصة..... 25

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 28

1.مجالات الدراسة..... 29

1.1 المجال المكاني..... 29

2.1 المجال الزماني 29

3.1 المجال البشري..... 31

2.منهج الدراسة..... 30

3.عينة الدراسة..... 30

4.أدوات جمع البيانات..... 30

5.الأساليب الإحصائية..... 31

خلاصة..... 32

الفصل الثالث:الإطار الميداني للدراسة

تمهيد..... 35

1.عرض و تحليل و تفسير و مناقشة بيانات خصائص العينة..... 36

2.عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها و تفسيرها و مناقشتها..... 42

3.عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها..... **55**

4.عرض نتائج الدراسة الميدانية للفرضيات الجزئية..... **69**

5.النتائج العامة للدراسة..... **73**

6.صعوبات الدراسة..... **76**

7.الاقتراحات و التوصيات..... **77**

خلاصة..... **78**

خاتمة..... **80**

قائمة المراجع..... **82**

الملاحق..... **87**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	37
02	يبين التوزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي	37
03	يبين التوزيع المبحوثين حسب نوع الأسرة	38
04	يبين التوزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي لوالدين	39
05	يبين توزيع المبحوثين حسب مهنة الوالدين	40
1.5	يبين توزيع المبحوثين على حسب طبيعة مهنة الأم	40
2.5	يبين توزيع المبحوثين على حسب طبيعة مهنة الأب	41
06	يبين التوزيع المبحوثين حسب التصنيف السوسيومهني للأبوين	42
07	يبين التوزيع مناقشة المبحوثين مسارهم الدراسي مع أسرهم	43
08	يبين التوزيع مرافقة الأسرة لأبنائها خلال مشوارهم الدراسي	44
09	يبين التوزيع تدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي	44
1.9	يبين التوزيع على حسب طبيعة تدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي	45
10	يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة عمل الأخوال	46
11	يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة عمل أعمامهم	46
12	يبين توزيع تحاور المبحوثين مع عائلتهم لمشروعهم المهني المستقبلي	47

13	يبين توزيع حسب اختيار المبحوثين لشعبهم بناءا على طلب أحد الوالدين	**48**
14	يبين التوزيع حسب علاقة المهن المستقبلية للمبحوثين بمهنة والدهم	**48**
15	يبين التوزيع اختيار المهن المستقبلية و ارتباطها بنجاح أحد أفراد الأسرة	**49**
16	يبين توزيع لتخطيطهم لمشروع المهني وارتباطه بتوجهات أسرة	**50**
17	يبين التوزيع حسب الرغبة مستقبلا في ممارسة مهن يمارسها فردا من أفراد أسرهم	**51**
18	يوضح العلاقة بين مناقشة التلاميذ مع أسرهم مسارهم الدراسي و طبيعة الأسرة	**52**
19	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و تدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي	**54**
20	يوضح العلاقة بين التصنيف السوسيومهني للأب و المشروع المهني له علاقة بمهنة الأب	**55**
21	يبين التوزيع حسب تحاور المبحوثين مع زملائهم في المدرسة أو داخل الصف حول المشروع المهني	**57**
22	يبين التوزيع حسب الأماكن التي يقضي فيها المبحوثين أوقات راحتهم و فراغهم	**58**
1.22	يبين توزيع المبحوثين على حسب قضاء أوقاتهم فراغهم وراحتهم في الرياضة	**58**
2.22	يبين توزيع المبحوثين على حسب قضاء أوقات فراغهم و راحتهم في الشارع	**59**
23	يبين توزيع المبحوثين على حسب سؤالهم و استشارتهم لأخصائي التوجيه حول مشروعهم المهني	**59**
24	يبين توزيع حسب مناقشة المبحوثين مع أحد الأساتذة حول موضوع مشروعهم المهني	**60**

25	يبين توزيع المبحوثين حسب تمنياتهم لمزاولة نفس المهنة مستقبلا مع أحد أصدقائهم خارج محيطهم المدرسي	**61**
26	يبين توزيع المبحوثين حسب مزاولتهم لمهن وفق رغباتهم و ميولهم و قدراتهم	**62**
27	يبين توزيع المبحوثين حسب امتلاك أسرهم لمكتبة	**62**
1.27	يبين توزيع المبحوثين الذين يمتلكون مكتبة لمطالعتهم للكتب	**63**
28	يبين توزيع المبحوثين حسب استهوائهم لوسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	**63**
1.28	يبين توزيع المبحوثين حسب المواقع الاجتماعية التي تاستهويهم	**64**
29	يوضح العلاقة بين رغبة التلاميذ لمزاولة مهنة تبعا لرغباتهم و طموحهم و طبيعة الأسرة	**65**
30	يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و امتلاك الأسرة مكتبة في البيت	**66**
31	يوضح العلاقة بين التصنيف السوسيومهني للأب و تمني التلاميذ لمزاولة نفس المهنة مع أحد أصدقائهم خارج محيطهم المدرسي	**67**

مقدمة

مقدمة

تعد الأسرة الجزائرية البنية الأولى التي ينشئ فيها التلميذ ويأخذ أولى أساسيات التعليم منها فنظرا للتطورات الطارئة خلال السنوات الأخيرة في وظائف الأسرة التقليدية والحديثة،فا لكونها كانت تهتم بإعادة إنتاج مواردها في البنية والوظيفة والتي تمثلت في الحياة التقليدية الزراعية البسيطة، أصبحت أسرة صناعية معرفية حديثة، نتيجة للتغيرات السوسيوثقافية، التي طرأت على بنيتها فمست الجوانب التربوية، لتهتم به بشكلا كبير وتعمل على تطوير أبنائها وتكوينهم أكثر في المجال التعليمي، لتحافظ على هويتها من خلال أبنائها ولتعيد إنتاج كيانها من خلال المسار الدراسي لأبنائها أو تنتج هوية جديدة بعيدة على نموذجها الثقافي الذي يميزها،ولهذا تؤكد على نقل نظامها الرمزي لأبنائها(الهابيتوس) من أجل الدفع بهم لبناء مشروعهم المهني في المستقبل. بما أن هذا الأخير يعتبر من أهم المواضيع الخاصة بهم وبأسرهم فهو الخطوة الأولى نحو مهنتهم المستقبلية لتكوين أنفسهم وتحقيق طموحهم في عالم الشغل والعمل وهذا مطلب للأسرة قبل أفرادها.

كما يجابه الأبناء مجالات اجتماعية يتفاعلون فيها وحاملة لنماذج ثقافية مختلفة. وتساهم على تكوين وبناء فكرة التمثل حول ذلك المشروع المهني للأبناء إلى جانب الهابيتوس الأسري، كالمحيط المدرسي وكل ما يحتويه في النظام التعليمي من فاعلين أساتذة و مدراء و إداريين و تلاميذ إضافة إلى جماعة الرفاق والأصدقاء خارج ذلك المحيط المدرسي والمجال الافتراضي والالكتروني من مواقع التواصل الاجتماعي وما يندرج ضمنها من البرامج التي قد يتفاعل فيها التلميذ، وذلك من أجل نقل معارفهم المكتسبة من التنشئة الأولية إلى التنشئة الثانوية، واحتلال المواقع والمكانات في السلم الاجتماعي، وفقا لما يمتلكوه من رأساميل وهابيتوس أسري.

ومن خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يضم الإطار التمهيدي لدراسة فيه بناء و صياغة الإشكالية و تساؤلاتها ووضع الأسباب المتعلقة باختيار الموضوع، بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة و أهميتها، وكذلك المفاهيم المتعلقة بها،كما تم توظيف بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، والمدخل النظري.

الفصل الثاني:المعنون ب إجراءات الدراسة وتم التناول فيه المجالات الخاصة بالدراسة، إضافة إلى المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث: تناول جزئيين الجزء الأول، الجانب الميداني للدراسة وتم فيه عرض البيانات الشخصية و نتائج الفرضيتين الأولى والثانية و تحليلهما و تفسيرهما و مناقشتهما، إضافة إلى ذلك تم عرض النتائج الميدانية للفرضيات الجزئية .

والجزء الثاني تم التقديم فيه النتائج العامة للدراسة والصعوبات التي واجهة الدراسة، وكذلك مجموعة من اقتراحات وتوصيات متعلقة بـ دراسة وخاتمة وأخيرا قائمة المراجع المستخدمة والمعتمد عليها،إضافة إلى الملاحق.

الإطار التمهيدي للدراسة

الفصل الأول

الإطار التمهيدي للدراسة

1. بناء وصياغة الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الموضوع
6. أهداف الموضوع
7. مفاهيم الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. المدخل النظري للدراسة

1.بناء وصياغة الإشكالية: Formulation of selected problem

عرفت المجتمعات المعاصرة تحولات مست وأثرت في مختلف المجالات منها السياسية،الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية والثقافية.وكان لها الأثر البالغ على المجتمع الجزائري، في بنيته وعلاقات أفراده، ونعكس ذلك على شكل الأسرة وأدوارها وتقسيم العمل بين أفرادها.

إن الملاحظ للأسرة الجزائرية التقليدية يرى أنها فقدت أسباب وجودها، وشرعية علاقات أفرادها، وذلك مع تراجع المجتمع الزراعي وظهور المجتمع الصناعي، الذي نشأت في ظله معالم الأسرة الجزائرية الحديثة، التي تميزت بتغيرات من "ناحية البنية ومن ناحية الوظيفة" كضرورة للحياة الاجتماعية الحديثة.فأما من ناحية البنية الاجتماعية تحولت من أسرة ممتدة ذات علاقات متشابكة وتتميز بتضامن ميكانيكي، إلى أسرة نووية(نواة) ذات علاقات انتقائية وتضامن عضوي، حيث نظر "تالكوت بارسونز" إلى الأسرة بوصفها نسقا اجتماعيا يتألف من أفراد يشكل أسرة "نواة." والأسرة هي نسق فرعي يدخل في إطار نسق اجتماعي أكبر، كما يؤكد أن لكل أسرة نسقا اجتماعيا يتألف من أربعة عناصر تتخذ لها ترتيبا متدرجا يربط كل منها بالأخر وهي القيم والمعايير والتجمعات والأدوار[1]، وينظر بارسونز للأسرة النوة على أنها من متطلبات الحداثة وضرورة من ضرورات المجتمع الحديث.

عرفت الأسرة الجزائرية تحولات فرضتها الحداثة، فأصبح الميل نحو الأسرة النووية هو القاعدة السائدة.أما من ناحية الوظيفة وبما أنها في الفترة المعاصرة تعاني من أزمة في وظائفها ولم تعد المؤسسة الشاملة لجميع الوظائف الحياتية المختلفة، والتي كانت تقتصر على وظيفة الإنجاب والتربية، والحافظ على الوضع المعيشي للأسرة وتوفر الحماية والأمن والاستقرار لأبنائها،[2]كما تعمل على تنشئة أبنائها تنشئة اجتماعية ملائمة لقواعد المجتمع الذي تعيش فيه، والتي تسعى بدورها دائما لتوفير كل احتياجاتهم

[1]بهية قمودي البشتي،النظرية الاجتماعية في دراسة الأسرة(دراسة تحليلية)،مجلة كلية الأدب،24،الجزء الثاني،ديسمبر 2017،ص238.

[2]مزوز بركو،التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية،مجلة شبكة العلوم النفسية العربية،العدد21-22،ربيع2009،ص45.

المختلفة والمتنوعة وتحاول ضبط أفعالهم، وتصرفاتهم وتفكيرهم، فالأسرة الجزائرية تحولت من أسرة تقليدية زراعية تعتمد على الفلاحة والعيش البسيط(علاقة وجه لوجه).ومع التحولات الاجتماعية التي صاحبتها تحولات اقتصادية غيرت نهج حياة الأسرة الجزائرية، فأصبح تعليم الأبناء ضرورة مجتمعية مؤسساتية، تتكفل به المدرسة.فاهتمت الأسرة الجزائرية في هذه المرحلة بتحقيق النجاح لأبنائها في مشوارهم الدراسي لضمان مستقبلهم المهني، كان من متطلبات التنمية المجتمعية. كما أكد ذلك "بارسونز" على أن التعليم له وظيفتين: وظيفة الإعداد الأكاديمي ووظيفة الإعداد المهني، أي بناء المعارف المتخصصة، والدفع بهم لما يطلبه المجتمع من وظائف مهنية تتكامل فيما بينها. كان لزاما على الأسرة التدخل في مختلف اختيارات أبنائها التعليمية، وقد يظهر ذلك بوضوح في اختيارها للتخصص الدراسي دون تخصصا آخر، وكذلك تحدد نوع الدراسة التي يتوجهون إليها.[1] فهي تحاول تحقيق نجاحات مختلفة ومستويات أعلى من خلال إنجاح المسار التعليمي لأبنائها وتحقيق حراك اجتماعي لأفرادها، ويرى كل من "بورديو وباسرون" أن الانتقاء الاجتماعي يتم داخل المدرسة لأن المدرسين ليسوا واعين بما يساعد على إنتاج هذا الانتقاء في ممارساتهم المهنية. كل فرد في نظرهما يدمج بطريقة لا واعية قواعد خاصة بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، أي عادات السلوكية،واللغة، والأحكام و العلاقة بالعالم.ويشكل مجموع هذه القواعد ما يصطلح عليه"بورديو" ب(الهابتوس).هابتوس غير واعي، أنه يحجب على أعين الأفراد الشروط الاجتماعية لإنتاج سلوكهم وأفعالهم وأحكامهم.على سبيل المثال أطفال الطبقات المتوسطة والبورجوازية الذين تفوقوا في المدرسة حيث يعتقد لأنهم بدلوا مجهود كبير إضافة إلى أنهم موهوبون، لكنهم يلتفتون في الغالب إلى فضل الثقافة والقواعد المدرسية التي ورثوها عن أسرهم. ويؤكد كل من "بورديو و باسرون" بأن للصراع بين الطبقات الاجتماعية دورا محددا في المجتمع، لكنهما يبرهنان أن هذه الصراعات تجري أيضا

[1] قليلة سامية،دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية المباشرة و غير المباشرة في عملية التوجيه المهني لدى العامل دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة في جامعة عمار ثليجي و المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا،جامعة الجزائر-2-،2016،ص139.

في المستوى الرمزي كما على مستوى العلاقات الاقتصادية والسياسية، الأمر الذي يمنح للمدرسة خصوصيتها و استقلاليتها داخل لعبة العلاقات الاجتماعية بين المهيمن عليهم.[1]وثقافة كل أسرة بناءا على شريحتها الاجتماعية وشرعية ثقافتها، وهذه الأخيرة تعتبر أهم عامل في بناء التصور للمشروع المهني للتلميذ، لأنها تمده بهابيتوسها، وممارساته الفردية في المجال المدرسي من خلال تفاعلاته مع أقرانه والفاعلين التربويين.

فالأسرة الجزائرية الميسورة الحال عادة ما تطمح لتنمية وتطوير أبنائها في المجالات العلمية والثقافية وتحفزهم وتدعمهم وتحاول التأثير عليهم معتمدة على مجموعة من مواردها الثقافية والعلمية، وذلك من أجل أن يحضا أبنائها بمستقبل مهني يليق ويتناسب مع ارثها الثقافي واستثماراتها للحفاظ على مكانتها الاجتماعية وإعادة إنتاج ذاتها. وهذا عكس الأسر البسيطة من الطبقة الدنيا ذات الثقافة البسيطة، التي يكمن طموحها غالبا في تعليم أبنائها من أجل الحصول على مهنة مستقبلية تحسن وضعها، وتدفع بها إلى حراك اجتماعي صاعد.

ويعرف "بوتونت"Butent" المشروع المهني"على أنه توقع إجرائي لمستقبل منشود."[2] فالمشروع المهني في المجتمع الحديث له علاقة وطيدة بمستوى التعليم، بالإضافة إلى الاستعدادات المكتسبة للتلميذ(هابيتوس) التي تمثل نظام رمزي اسري ينقل إلى التلميذ عبر مسار التنشئة الاجتماعية(المجمعة)، وهذا حسب كل شريحة والثقافة التي تميزها وشرعيتها في المجتمع وقبولها ومواءمتها لثقافة المؤسسة التربوية.

[1]Vincenttroger:pierrebourdieu et l'ecole:la democrationdesentee,revue Sciences humaines,rance ;hors-serie N15-fevrier-mars 2012.

[2]بولهواش عمر،دراسة قيم العمل لدى تلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي و المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية سكيكدة،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،علم النفس عمل و تنظيم،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة منتوري قسنطينة،2010،ص12.

ونجد مرحلة التعليم الثانوي تقوم بتزويد أولئك التلاميذ بالمعارف من أجل تعزيز وبلورة جملة من الأفكار و الثقافات التي بنيت في مجالهم الأسري، وذلك لنقل جل معارفهم من المعرفة النظرية إلى التطبيق العلمي والعملي من أجل تكوين صورة عن المشروع المهني في المستقبل.

كما نجد مساهمة الفترات والمراحل الحياتية التي مروا بها من علاقات اجتماعية بمختلف أنواعها وفي مختلف مجالات التفاعل، ومن احتكاكهم بجماعة الرفاق والأصدقاء من محيطهم المدرسي وخارجه، وكذا تفاعلاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المتعددة. وهذا الأخير أصبح له التأثير الكبير على التنشئة الاجتماعية وعلى مختلف فئات المجتمع حسب الأعمار وكذا الأجناس، وهذا كله يساعدهم بشكل أو بأخر وبشكل مباشر وغير مباشر في تكوين مجموعة من التصورات والأفكار التي تبلور تمثلاتهم المستقبلية نحو المشروع المهني الذي تريده الأسرة أو يريده المجتمع أو يريده الفرد.وما يميز المرحلة الثانوية نجد الكثير من التلاميذ يرغبون في تكوين وبناء صورة لمشروعهم المهني من خلال ذاتهم الفاعلة،أي يريد الخروج عن المألوف في محيطه. وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي: ما هي المجالات الاجتماعية التي يبني فيها تلاميذ المرحلة الثانوية تمثلاتهم لمشروعهم المهني؟

2.تساؤلات الدراسة:Study Questions

1) هل تبنى تمثلات تلاميذ المرحة الثانوية لمشروعهم المهني داخل مجالهم الأسري؟
2) هل تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في مجالات اجتماعية أخرى؟

3.فرضيات الدراسة:Study Hypothèses

1) تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني داخل مجالهم الأسري من خلال تنشئتهم الاجتماعية.
2) تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المجالات الاجتماعية التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري.

4.أسباب اختيار الموضوع:Reasons for choosing the topic

أ.الذاتية:

1.المشروع المهني من أهم المواضيع التي تشغل تفكيري.

2. رغبتي في معرفة المهنة المستقبلية التي يتطلع لها تلاميذ المرحلة الثانوية.

3.رغبتي في معرفة بناء تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني يتم من خلال مهن أبائهم أم من خارج مجالهم الأسري.

ب.الموضوعية:

1.ارتباط موضوع الدراسة بمواضيع تخصص علم اجتماع التربية.

2.أهمية موضوع المشروع المهني بالنسبة للأسرة بالعموم و تلاميذ في المرحلة الثانوية بالخصوص.

3. محاولة التعرف على العوامل المتحكمة في بناء تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المستقبل.

5.أهمية الدراسة:The importance of studying

تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يتعامل مع ظاهرة بالغة الأهمية، فهو يتناول موضوع إنتاج المشروع المهني لتلاميذ المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى أنه يوضح المجالات التي يبني فيها تمثلاتهم للمشروع المهني. التلاميذ ينظرون إلى المدرسة على أنها عبء والأسرة على أنها مسئولة على مستقبلهم، غير أن المتمعن يجد أن المسار الدراسي متشابك المسؤولية،حيث يتمتع التلاميذ بنظام رمزي من خلال التنشئة، كما يتفاعلون في حياتهم اليومية في مجالات اجتماعية عديدة، كل هذا له الأثر البالغ على بناء تمثلاتهم للمشروع المهني.

6.أهداف الدراسة: Objectives of the study

إن لكل بحث علمي هدف يسعى لتحقيقه ومن أهم أهداف الدراسة الحالية ما يلي:

1.التعرف على تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر للمشروع المهني المستقبلي.

2. التعرف ما إذا كانت تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر(تقرت) تبنى من خلال تنشئتهم الأسرية.

3. التعرف ما إذا كانت تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني تبنى في مجالات اجتماعية خارج المجال الأسري.

4. فهم علاقة التفاعل بين المجال الأسري و المجال المدرسي،ودور الفاعلين في المجالين.

5.فهم نظام الرموز الذي يتحكم في بناء المشروع المهني لتلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر(تقرت).

6.فهم الآليات المتحكمة في بناء تمثلات المشروع المهني و الانتقاء و الشرعية.

7.الوصول إلى نتائج تساعد الطلبة و المهتمين بهذا المجال، إلى الاستفادة من هذا العمل و تثمينه.

7.تحديد مفاهيم الدراسة: Define study concepts

إن تحديد المفاهيم من أهم القضايا التي ترسم مسارات البحث بوضوح و تجعله مرتبطا بتصور محدد، وهذا ما يمكن الباحث من التحكم في بحثه من تحديد الأهداف المراد تحقيقها،لذلك تحديد المفاهيم يعتبر كضرورة إستراتيجية بحثية في الدراسات الاجتماعية[1].

أ.تعريف تمثلات:Représentation of définition

عرفها ايميل دوركايم (Durkhkeim Email):"على أنها ذلك التدفق الدائم من صورة الحياة تدفع بعضها البعض كتدافع مجرى نهر دائم السيلان،ولا تبقى على حالها أنها تتغير بتغير الحياة الاجتماعية،أي أنها تملك دورا أساسيا في تشكيل ذهنية الأفراد و أيضا الحياة الاجتماعية".[2]

أما **معجم علم الاجتماع**:فقام بتعرفها "باعتبارها شكل من أشكال المعرفة الفردية و الجماعية تختلف من المعرفة العلمية،و تحتوي على معالم معرفية و نفسية و اجتماعية متفاعلة فيما بينها،فالتمثلات تهدف إلى إعادة إنتاج الواقع الاجتماعي المعاش"[3].

---

[1]ونجن سميرة،إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا،دراسة ميدانية على عينة من أسرة متفوقي اكماليات مدينة بسكرة،مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة محمد خيضر –بسكرة–،2016،ص10.

[2]بن حليمة صحراوي،الحركات السياسية–الدينية في الجزائر بين القطيعة و الاستمرارية مقاربة خلدونية في تمثلات السلطة و التغير الاجتماعي أساتذة جامعة تيارت نموذجا،أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع السياسي،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة وهران،2010،ص83.

[3]محمد خالدي،تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة بالجزائر،رسالة لنيل شهادة الماجستير،علم اجتماع تنظيم وعمل،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة الجزائر،2005،ص22.

وعرفها سرج موسكوفيسي(MoscovicianSaddle):"على أنها عبارة عن شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع،كما أنها نظام معرفي و تنظيم نفسي و تعتبر بمثابة جسر ما بين ما هو فردي و ما هو اجتماعي، إذ تسمح للأفراد و الجماعات بالتفاهم بواسطة الاتصال و الذي يدخل في بنية ديناميكية المعرفة".[1]

وعرفها آخرون:"بأنها العملية التي بواسطتها يعيد الأشخاص بناء الواقع ويعطونه معنى،وذلك بعد تحليلها".[2]

التعريف الإجرائي للتمثلات:Opérationnel définition of représentations

نعني بها من خلال دراستنا" بأنها التصورات والأفكار والممارسات الفردية التي تبنى من خلال تفاعلات تلاميذ المرحلة الثانوية في المجال الأسري والمجالات الاجتماعية الأخرى إزاء النظام الرمزي التربوي والمجتمعي".

ب.الأسرة الجزائرية:Algérien Family

عرفها محمد مصطفى زيدان:"على أنها ترتبط بثقافة المجتمع الذي توجد فيه،كما أنها الوعاء الثقافي الأول الذي يشكل حياة الفرد و يتناوله بالتربية بما فيها علاقات و أنماط ثقافية".[3]

أما مصطفى بتفنوشت: "فعرفها بأنها عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجية وتحت سقف واحد" الدار الكبرى" عند الحظر" والخيمة الكبرى" عند البدو إذ نجد من 20 إلى 60 شخصا أو أكثر يعيشون جماعيا".[4]

التعريف الإجرائي للأسرة الجزائرية:Procedural definition of Algerian Family

نعني بها من خلال هذه الدراسة"بأنها جماعة بيولوجية تتكون من رجل و امرأة بينهما رابطة وعقد زواج إضافة إلى تكونها من أبناء".

---

[1]الدين زواوية جميلة،تمثلات العلاج التقليدي و العلاج الطبي و علاقتهما بعملية التطبيب،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم النفس و علوم التربية،جامعة وهران–السانيا–،2010،ص77.

[2]منصوري نفيسة،كبداني خديجة،تصورات الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء تبعا للمستوى التعليمي و الاقتصادي،مجلة التنمية البشرية،العدد العاشر،مارس2018،ص115.

[3]منية غريب،زموري زينب،سعيا لبناء مشروع أسري مثالي في الجزائر،الاتصال وجودة الحياة في الأسرة،ورقلة،10/09أفريل 2013،ص9.

[4]مشري زبيدة،محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية،مجلة العلوم الإنسانية،العدد الرابع ديسمبر،2015،ص259.

ت.تعريف التلميذ:The Student définition

يعرفه سعيد إسماعيل:"التلميذ على أنه عبارة عن مادة خام تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي كله، وعادة هم خريجو النظم التعليمية السابقة،فتلاميذ الابتدائية؛هم خريجو نظام الحضانة و تلاميذ المرحلة الإعدادية هم خريجو المرحلة الابتدائية وأما تلاميذ المرحلة الثانوية فهم خريجو المرحلة الإعدادية".[1]

أما سناء الغندوري:"فعرفته على أنه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية". [2]

نجد بن سي مسعود لبنى: "عرفه بأنه العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي".[3]

ث.المرحلة الثانوية: High School

عرفها جوديث(Judith):"على أنها فترة من العمر يكون فيها النضج الانفعالي و التفكير متدنيا لأن خبرات الفرد في الحياة محدودة،وتقع هذه الفترة مابين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد(المراهقة)".[4]

أما أبو دف والأغا: "فعرفها على أنها من أهم مراحل التي يمر بها التلاميذ حيث تتشكل الشخصية في فترة المراهقة التي تقابل مرحلة التعليم الثانوي،كما هي من المراحل المتميزة في حياة التلميذ الدراسية فهي تعده لأن يكون إنسانا مستقيما في سلوكه قادرا على الإنتاج و البناء".[5]

---

[1]ونجن سميرة مرجع سبق ذكره،ص18.

[2]سناء الغندوري،مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقته بالقلق النفسي،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد الثالث،المغرب،العدد12،كانون الأول2014،ص202.

[3]بن سي مسعود لبنى،واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميلة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم علم النفس و العلوم التربوية،جامعة منتوري قسنطينة،2008،ص34.

[4]سليمان يوسف سليمان البلوي،الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه،جامعة مؤتة،رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي،قسم الإرشاد و التوجيه،2014،ص10.

[5]نفس المرجع،ص9.

ونجد لخضر غول:"عرفها باعتبارها حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية،فهي تقوم باستقبال والتلاميذ و إعدادهم لمواصلة تعليمهم في مرحلة التعليم الجامعي".[1]

تلاميذ المرحلة الثانوية:High School Students

"هم تلاميذ مرحلة الثانوي و الذين تتراوح أعمارهم ما بين سن15 إلى سن17،ويعيشون مرحلة المراهقة و يجابهون في هذه المرحلة النجاح والتوجه للجامعة أو الرسوب و إعادة السنة و التوجه للحياة المهنية".

ج.إعادة الإنتاج:Reproduction

يرى بياربورديو(Pierre Bourdier):"أن إعادة الإنتاج ينتج العملية التربوية لأن المدرسة مكان لفرض التعسف الثقافي و تحقيق اللامساواة وبذلك إعادة النظام القائم وكل عمل تربوي هو فرض ثقافة معينة و عملية تعسفية لثقافة نظام الطبقة المسيطرة و استمرارية هذه العملية من خلال الاستعدادات المكتسبة".[2]

ويرى أيضا:"أن كل نسق تعليم إعادة إنتاج في الوقت المناسب للشروط المؤسسية لممارسة العمل المدرسي، أي أن عليه إعادة إنتاج ذاته باعتباره مؤسسة لكي يعيد إنتاج الاعتباط الثقافي".[3]

أما التعريف الإجرائي لإعادة الإنتاج:Asprocedural définition of Reproductions

يمكن أن نلخص إعادة الإنتاج على "انه تلك الآلية التي تعمل من خلالها المؤسسة المدرسة في إضفاء صفة الشرعية على التفاوتات المجتمعية وإرجاعها إلى المجتمع بشكل استحقاقات مدرسية".

ح.المشروع المهني:Professional Project

عرفه عبد الفتاح دويدار: "بأنه العملية الهادفة إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنة مناسبة له ولإمكانياته و استعداداته من خلال فهمه لشخصيته و قدراته وكذلك اختيار نوع الدراسة أو المهنة".[4]

---

[1]لخضر غول،التعليم الثانوي ودوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية (الجزائر نموذجا) دراسة ميدانية أجريت على عينة من خرجي التعليم الثانوي و المشرفين عليهم العاملين بالقطاع الإداري و الإنتاجي بمدينة قالمة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه،علم اجتماع التنمية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة منتوري قسنطينة،2008،ص18.

[2]بودبزة ناصر،مرجع سبق ذكره، ص30.

[3]بيار بورديو،جان كلود باسرون،**إعادة الإنتاج في سبيل النظرية عامة لنسق التعليم**،ترجمة:ماهر تريمش،مراجعة:سعود المولى،ط1،المنظمة العربية للترجمة،توزيع مركز دراسات الوحدة العربية،2007،ص170.

[4]نادية ديشاش،المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية،مجلة أفاق للعلوم،العدد السادس،2017،ص334.

أفنور (Afnor):"عرف المشروع على أنه نهج محدد يسمح بهيكلته تدريجيا ويشكل واقعا مستقبليا".[1]

أما معجم موسوعة التربية والتكوين:"عرفه على أنه سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة".[2]

التعريف الإجرائي للمشروع المهني: procedurdl définition of Professional Project

نقصد به من خلال هذه الدراسة"أنه تلك المهنة التي يتطلع لها تلاميذ المرحلة الثانوية مستقبلا".

خ.المجال الاجتماعي:Social field

عرفه ثوماس جاي(Thomas Gay):"بنسبة إلى علم الاجتماع المجتمع ليس مجموع متجانس و لكن هو مجال اجتماعي متعدد الأبعاد،وهذا الأخير هو شكل متزامن حول ثلاثة أبعاد:طبيعة الأشكال المختلفة لرأس المال التي يمتلكها الفاعلون الاجتماعيون وحجم هذه الأشكال المختلفة لرأس المال المملوك".[3]

ونجد آخرون:"عرفوه بأنه الحقل الذي تتم فيه عملية التفاعل بين المعني ومحيطه،كما هو المعنى الثقافي الذي من خلاله يتفاعل المعنيين ويعملون عن طريق تفاعلاتهم اليومية على إنتاجه و إعادة إنتاجه".[4]

التعريف الإجرائي للمجال الاجتماعي:procedural définition of social feild

"هو مجال تفاعل الأفراد من خلال الرأسميل الذي يمتلكونه، وهو نتاج للمكنات الاجتماعية الموضوعية التي يحتلونها".

[1] حفصة بن عبد الله،اختيار المشروع المهني لدى الأطباء ،مجلة روافد،العدد الثاني،ديسمبر 2019،ص186

[2] بولهواش عمر ،مرجع سبق ذكره،ص12.

[3] Thomas Gay،l'indispensable de la sociologie Studyrama،la France،2004 p50.

[4] خديجة خرياطة،بغدادي خيرة،المجتمع العائلة و الموصوم بالإجرام في الجزائر إنتاج أم إعادة إنتاج،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد الرابع،2020،ص224.

8.الدراسات السابقة:Previousstudies

تعتبر الدراسات السابقة تحددا للمسار الحقيقي للباحث،وذلك من خلال طريقة الطرح.فيحاول في ظل تلك الدراسات السابقة أن يضع بحثه في جانب قد تكون أغفلت عليه الدراسات السابقة،فيركز جل اهتماماته على ذلك الجانب.

وباعتبار"تمثلات المشروع المهني"موضوعا هاما تناوله العديد من الباحثين في دراساتهم، حيث تناولته كل دراسة في جانب ما وعلى حسب تخصص الباحث،سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى البعض من تلك الدراسات،وذلك قصد الاستفادة منها.

الدراسة الأولى:

بودبزة ناصر(2015):حول الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها ب جامعة باتنة.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:هل عائلات الطبقة الوسطى في الجزائر تعمل على إعادة إنتاج نفسها من خلال تشكيل مشروع مهني لأبنائها عن طريق المسار التعليمي أم ينتج المشروع المهني لأبنائها في مجالات أخرى؟

التساؤلات الفرعية:

هل عائلات الطبقي الوسطى لها مشروع حراك اجتماعي لإنتاج وإعادة إنتاج كياناتها الاجتماعية وتعمل على انجازه؟

وهل رسم مشروع حراك اجتماعي لأبنائها يعتبر احد استراتيجياتها التي تعمل من خلاله للحفاظ على هويتها الاجتماعية كطبقة وسطى؟

وهل رسم مشروع مهني لأبنائها يتشكل داخل المسار التعليمي أم من خارجه؟وما طبيعة هذا المشروع؟وما هي المجالات الاجتماعية التي تتشكل فيها؟

وإذا لم تكن لها استراتيجيات لبناء مشروع حراك اجتماعي لا من داخل العائلات نفسها ولا من خارجها ما هو المصير المهني لأبنائها؟

عينة الدراسة:بعض الأسر الطبقي الوسطى من مدينة قسنطينة.

منهج الدراسة:اعتمد الباحث في دراسته على منهج تحليل المضمون.

أدوات الدراسة:اعتمد الباحث على المقابلة شبه موجهة لجمع المعلومات التي يحتاجها والتعرف على المعطيات بطريقة تفاعلية مباشرة مع أفراد العينة.

نتائج الدراسة:أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

1- إن عائلات الطبقات الوسطى القسنطينية طبقة بذاتها أي تشكل طبقة من خلال الممارسات اليومية التي تمثل جزء كبير من حياتهم بالرغم من الصعوبات التي تواجههم من إلى أخر.

2- إن عائلات الطبقة المبحوثة تشكل طبقة ولها وعي بذاتها،غير أنها مشتتة مابين نموذجين أحدهما تقليدي والأخر حديث،وهذا التشتت مس دورها داخل الطبقة،كما مس دورها داخل المجتمع وماساهم في هذا التشتت ازدواجية اللغة حيث،نجد نخب معرفة وأخرى مفرنسة والصراع لم يرق إلى صراع طبقي بقدر ما هو صراع مابين النخب أنفسهم.

3- أن الأجيال الجديدة ترغب في الممارسات التقليدية مثل ما هو الحال صناعة الحلويات التقليدية والأكلات القسنطينية، وطرق الاحتفال و تقديم المائدة أي أسلوب الحياة تغير بشكل لافت الانتباه.

4- أن التحديات التي واجهها على الصعيد السياسي من هيمنة الأسمال المادي الذي وصفه الكثير بأنه فاسد وهو نتيجة لتراجع الطبقات الوسطى عن دورها إلى جانب الاغتراب بالذي تعيشه في محيطها العمراني و انتشار معاني ورموز لا تمت صلة بالمجال الاجتماعي لهذه الطبقات .

5- أن المجال العمراني فرض فسيفساء لا تعترف بالطبقات الوسطى خاصة ما تعلق بالأحياء الهامشية وسيطرتها على المجال العمراني وذلك بدعم من الدولة في إطار التنمية الاجتماعية وتوزيع السكنات الاجتماعية في نفس المجالات العمرانية المخصصة للطبقات الوسطى.

6- إن العائلات القسنطينية لها تاريخ عريق مثقل بالنموذج الوافدة،خاصة في الحقبة العثمانية أين تم الفصل بين الحضر والبدو بأسوار وأبواب شكلت ركودا في المجتمع.

7- إن العائلة هي المؤسسة الاجتماعية الأقدم في المجتمع منذ ظهورها وهي تعمل على استمراره من خلال المحافظة على أدوارها.

8- إن عائلات الطبقات الوسطى لها دور ريادي في خلق نخب تشرعن عن ممارسات الدولية والطبقات المهيمنة حفاظا على مصالحها واستقرار فئات المجتمع.

9- إن العائلات الجزائرية المنتمية للطبقات الوسطى تعيش لأزمة في إعادة بناء مشروعها عبر الأجيال الناشئة.[1]

[1]بودبزة ناصر ،مرجع سبق ذكره،ص25،ص475.

مناقشة الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها،فهي تلتقي مع دراستنا من حيث متغير المشروع المهني واختلفت مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم الذي استخدمه الباحث وهو تحليل المضمون، وعينة الدراسة المتمثلة في أسر الطبقة الوسطى في الجزائر وكذلك من حيث الأدوات المعتمد عليها، وقد استفدنا من هذه الدراسة في تحديد بعض المفاهيم الإجرائية.

الدراسة الثانية:

زقاوة احمد(2012):تصورات الشباب لمشروع الحياة ب جامعة ورقلة.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:ما هي تصورات الشباب لمشروع الحياة؟

التساؤلات الفرعية:

ما مستوى تصورات الشباب لمشروع الحياة؟

هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ككل ونحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى الجنس (ذكور ،إناث)؟

هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ككل نحو مجالاته تعزى إلى التخصص الدراسي(علوم اجتماعية،علوم تكنولوجيا)؟

هل توجد فروق دالة في تصورات طلبة الجامعة نحو مشروع الحياة ككل نحو كل مجال من مجالاته تعزى إلى المستوى المعيشي للأسرة (مرتفع،متوسط،منخفض)؟

هدف الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى:

1.تشخيص كيفية بناء التصورات لدى الشباب و استراتيجيات اختيار المشروع و توقع احتمال تحققه.

2.التعرف على الفروق الموجودة بين طلاب الجامعة في مشروع الحياة من حيث الجنس(ذكور ،إناث)

3.التعرف على الفروق الموجودة بين طلاب الجامعة في مشروع الحياة من حيث التخصص الدراسي.

4.التعرف على الفروق الموجودة بين طلاب الجامعة في مشروع الحياة من حيث المستوى المعيشي للأسرة.

5.التعرف على طريقة تفكير الشباب نحو مستقبلهم المتعلق بالدراسة و المهنة و بناء الأسرة.

عينة الدراسة:تتكون عينة الدراسة من(100) طالب و طالبة ينتمون إلى جذوع مشتركة علوم اجتماعية وإنسانية و جذع مشترك علوم و تكنولوجيا.

منهج الدراسة:اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:اعتمد الباحث على أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة: خرج الباحث بنتائج تمثلت في

1.وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة، وفي مجال المشروع المدرسي، بينما كشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني و العائلي.

2.عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية للأداة تعزى إلى الجنس، بينما وجدت فروق دالة في المجال المشروع المهني المدرسي لصالح الإناث وفروق في مجال المشروع المهني و المشروع العائلي وكانت لصالح الذكور.

3.وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة و في المجال المشروع المدرسي و مجال المشروع المهني تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا.

4.عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وفي كل المجالات الثلاثة تعزى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.[1]

مناقشة الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى تصورات الشباب لمشروع الحياة وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في نقاط مشتركة،حيث تناولت متغيرات الدراسة"المشروع"واستعمالها المنهج الوصفي واختلفت عن دراستنا من حيث عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

وقد استفدنا من هذه الدراسة من حيث صياغة الفرضيات والتعرف على المنهج المستخدم.

الدراسة الثالثة:

عزيز سامية،شنوف زينب:التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي و أثره على هويته الفردية و الجماعية ب جامعة ورقلة.

[1] زقاوة أحمد،تصورات الشباب لمشروع الحياة،مجلة العلوم إنسانية واجتماعية،العدد الثامن، جامعة ورقلة،2012،ص،ص،234،240.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:كيف تساهم المقومات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و انعكاساتها على هويته الفردية والجماعية؟

التساؤلات الفرعية:

1.كيف تساهم التنشئة الأسرية في بناء تمثلات المشروع المهني لطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والجماعية؟

2.كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والجماعية؟

3.كيف يساهم التكوين الجامعي في بناء تمثلات المشروع المهني لطالب الجامعي وأثرها على هويتها الفردية والجامعية؟

هدف الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى:

1.تحليل كيفية تشكل وبناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي.

2.التعرف على أسلوب تفكير الشباب بمستقبلهم المهني،(التركيز على أبعاده من تنشئة أسرية،علاقات اجتماعية،التكوين و المعرفة الجامعية،وغيرها من الأبعاد).

3.التعرف على كيفية انعكاس التمثلات الاجتماعية في بناء المشروع المهني على الهوية الفردية للطالب الجامعي،وهويته الاجتماعية.

4.التعرف على كيفية تشكل تمثلات المشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين من حيث الجنس(ذكور،إناث).

5.التعرف على كيفية بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين من حيث التخصص.

6.التعرف على كيفية تمثل المشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين من حيث نظام (كلاسيك، ل م د).

عينة الدراسة: تكونت عينة هذه الدراسة من 208 طالب و طالبة مقبلين على التخرج و أولى ماستر.

منهج الدراسة:استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداة الملاحظة و المقابلة بالإضافة إلى سجلات ووثائق وأساليب تحليل البيانات وبرنامج Excel وأداة استمارة الاستبيان كأداة أساسية.

نتائج الدراسة:توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج تمثلت في أن التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لطالب الجامعي تبنى من خلال تضافر جهود مختلفة الأنساق الفرعية من(تنشئة أسرية وعلاقات اجتماعية وكذلك تكوين جامعي).[1]

مناقشة الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي، وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة"تمثلات،المشروع المهني" وكذلك من حيث المنهج المستخدم، ومن حيث أداة الدراسة استمارة الاستبيان واختلفت عن دراستنا من حيث العينة حيث ركزت على الطالب الجامعي بينما دراستنا ركزت على تلاميذ المرحلة الثانوية.واستفدنا من هذه الدراسة من حيث بناء المفاهيم والبناء النظري للدراسة وأيضا من حيث المراجع المستخدمة في هذه الدراسة.

9.المدخل النظري للدراسة:The oretical introduction to the study

تمهيد:

لابد قبل البدء بذكر المدخل النظري المعتمد والمتبنى لدراستنا الحالية من الضروري أولا معرفة ما المقصود بالنظرية السوسيولوجية.

- **النظرية السوسيولوجية:**

نظر إليها "مرتون" ومعظم علماء الاجتماع آخرون،على أنها مجموعة من الإجابات على أسئلتنا عن الحقيقة الاجتماعية.[2]

فالمدخل السوسيولوجي الأقرب لدراستنا:هو البنيوي التكويني.

- **البنيوية التكوينية**
- **مفهومها:**

إن مفهوم البنية و مفهوم التكوين هما الأساس الذي تقوم عليه البنيوية التكوينية،حيث تدرس المرحلة الأولى لتفهم وتفسر المرحلة الثانية،ذلك بربط العمل الفني بالبنى الفكرية الموجودة خارجه وذلك من أجل أن تدرك وظيفة ضمن الحياة الثقافية في الوسط الاجتماعي.[3]

---

[1] عزيز سامية،شنوف زينب،التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية قسم علم اجتماع و الديموغرافيا،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2014،ص689،ص711.

[2] سناء الخولي،المدخل إلى علم الاجتماع،دار المعرفة،الأزبطية،الإسكندرية،1998،ص51.

[3] عادل سعيد،عبد القادر بختي،مرتكزات بنيوية لوسيان غولدمان تكوينية،مجلة أفاق علمية،العدد الرابع،2019،ص500.

- **البنيوية التكوينية عند بياربورديو:**

ينطلق بورديو من رؤية المدى الاجتماعي(المدى الحيوي) كحقل من الصراعات الاجتماعية التي تقع في نطاق طبقات هذه الصراعات الطبقية التي ينبغي النظر إليها بعيدا عن المحتوى الماركسي التقليدي للصراع الطبقي.بل محتوى أحد المفاهيم المركزية في البنيوية التكوينية وهو "الهابتوس" بوصفه منهجية ذات محتوى ثقافي وظيفتها إعادة إنتاج الصراع الطبقي بل و تكريسه عبر المحتوى الثقافي.

يقدم ماركس مفاهيم"الرأسمال الثقافي"بوصفه رأسمال رمزي مقابل رأس مال الاقتصادي بوصفه مفهوم مادي.بمعنى أن التمايز الاجتماعي لا يقع بالضرورة و لا يمكن رِؤيته فقط في نطاق رأسمال الاقتصادي كمدى حيوي بل في نطاق الأسمال الثقافي(الهابتوس)الذي يسعى إلى تكريس التمايز وإعادة إنتاج الطبقات لا شعوريا،لهذا فهو يتسم بالعنف الرمزي تماما مثلما هو الرأسمال الاقتصادي الذي يتسم هو الأخر بعنف مادي.

منطلاقات بورديو للبنيوية التكوينية:

أولا:المنطلاقات المنهجية

في محاولته تحديد عمل البنيات و كيفية اشتغالها،وخلال تكوينه الأولى طرح بورديو سؤالا منهجيا،كيف تتجدد البنيات؟ وكيف تعيد بناء نفسها؟

ركز بورديو في البداية على سلوك الفاعلين بوصفهم معيدي إنتاج البنية فقد وجد أطروحتين هما:

1)أطروحة تركز على الانحماء الجذري للفرد.وهي أطروحة غير محددة،صحيح أن بورديو ركز اهتمامه على البنية وليس على الفرد،ولكن بما أن الفرد بحسب الفهم الفيبري والبارسونزي،هو فاعل اجتماعي في نسق.

2)الأطروحة الظواهرية وهي التي تتمسك بسبر المقاصد دون النظر إلى جذورها الاجتماعية،لذلك فهي تحاول تحليل الوقائع الظاهرة للعيان.ولأنها كذلك فقد تخلى عنها بورديو باعتبارها لا تستجيب للبنيوية من حيث كونها تبحث عن الكوامن في الظواهر الكائنة.

ثانيا:التصورات النظرية

انطلاقا من الأطروحتين ذكر بورديو ثلاث تصورات يسعى من خلالها إلى تحديد موضوع البحث الاجتماعي.تمثلت في:

التصور الأول:نسق المواقف و العلاقات

يكشف هذا التصور عن مجموعة العلاقات الداخلية في البنية،أو وهو نسق من العلاقات الذي يسمح لنا التحليل بالوصول إلى وظيفتها.

فإن هدف البحث الاجتماعي من خلال هذا النسق هو:السعي لإظهار منطلق النسق من خلال ثلاث عمليات وهي:

أ-إسقاط بعض الظواهر والقيام بعملية استكشاف متعددة.أي الكشف عن نسق العلاقات المحددة واستبعاد المعطيات الحكائية والتاريخية والاقتصادية.

ب-تعليم النسق،أي الكشف عن أنساق التفاعل الداخلية والخارجية معا.

ت-تطوير النسق عبر البحث عن تمييز كل الحلقات المترابطة العلمية و الرمزية و الإيديولوجية وكل السلوكات الفردية التي يحددها نسق العلاقات.

التصور الثاني:الهابتوس

يعرفه "بورديو" بأنه نسق الاستعدادات وتصورات الإدراك والتقويم والفعل التي طبعها المحيط في لحظة محددة و موقع خاص.يعتبر الهابتوس من جانب أخر منتج الممارسات وأصل الإدراك وعمليات التقويم والأعمال أو مجموعة القواعد المولدة للممارسات.أما موقعه فهو يتوسط بين العلاقة الموضوعية والسلوكات الفردية.وهو يضفي الشرعية على الترتيبات(الصراع الطبقي)والتمايز(العنف الرمزي والثقافي) دون حدوث أي صدام ظاهري بين الطبقات.

التصور الثالث:إعادة الإنتاج

حاول "بورديو"تحليل جميع أفعال إعادة الإنتاج من خلال دراسته للنسق المدرسي ووظيفته محاولا إدخال مفاهيم للتفسير مثلا:العنف الرمزي،الرأسمال الثقافي،استراتيجيات إعادة الإنتاج.

ثالثا:الصراع الطبقي

يمكن ملاحظة التدرج الطبقي اعتمادا على المهنة أو الدخل أو حتى المكانة الاجتماعية أو السلم القيمي الذي لا ينفصل كثيرا عن السلم الطبقي التقليدي.وهكذا يمكن معاينة الصراع باعتباره صراعا حادا ومكشوفا بما أن العامل الاقتصادي هو الذي يرسي هنا حجر الأساس في التفاضل الاجتماعي بحيث يمكن ملاحظة وبحدود فاصلة مختلف الطبقات الاجتماعية من الأكثر غنى حتى الأشد حرمانا.

لكن هناك رأسمال أخر يكشف عن صراع أعمق وأشد رسوخا، يشرع التمايز حتى داخل الطبقة الواحدة دون أن يثير الحساسية هنا و هناك.يسميه "بورديو"الرأسمال الرمزي" وهو ذاته الرأسمال الثقافي ويكشف

عن الهابتوس أي الطبقة ويجعل الصراع الاجتماعي الطبقي قائما ليس على أساس التنافس بل فائض القيمة بل على استملاك الثروات المادية و الرمزية.وعلى هذا الأساس يتنوع رأس المال بحيث نجد:

1- برجوازية صغيرة متوسطة ذات رأسمال ثقافي أعلى من الرأسمال الاقتصادي كمتوسطي التجاور والأطباء و المهندسين.....الخ.

2- رأسمال اجتماعي ناجم عن قوة العلاقات الاجتماعية المستندة إلى أصول اجتماعية ذات نفوذ أصلا

3- رأسمال مكتسب كالرأسمال المدرسي و الموروث.

4- رأسمال الجسد كالجمال،الجاذبية....الخ.

هكذا يبدوا الرأسمال بأنواعه طاقة جبارة مستخدمة وتتيح بناء المدى الاجتماعي وتشكله وإعادة إنتاجه من جديد.

رابعا:الحقل الاجتماعي نموذج للدراسة

عندما يستعمل بورديو الحقل الاجتماعي في الدراسة و البحث فهو ينطلق من كونه يشتمل على:

عملاء ،مشرعين،استقلالية.

وعند دراسته للحقل المدرسي لاحظ أن فيها تعسفا رمزيا تشرعه القوانين و التقاليد المدرسية التي في مكوناتها الظاهرة على عدالة مصدرها تكافؤ الفرص و خضوع الجميع للقانون.وعليه فالسلطة المدرسية تتسلم في واقع الأمر تفويضا من الطبقات المهيمنة لفرض التعسف الثقافي.فعن طريق هذا التفويض يتم تمرير العنف الرمزي بلطف.

فالو أخذنا مثالا كاللغة سنجد أن الغني يختزن في ذاكرته رصيدا لغويا هائلا بالمقارنة مع التلميذ الفقير.

فالأول يستعمل لغة تجريدية وله بروتوكول و اتيكيت عالي المستوى وله اهتمامات ثقافية ومدى اجتماعي واسع من العلاقات ورصيد من السلوكات و الخبرات لم تكن متاحة لزميله الفقير.وحين التقدم الاثنان إلى امتحان من الطبيعي إن تكون فرصة الطالب الغني في النجاح وتحصيل القدر الأكبر من العلامات أكثر من فرصة الطالب الفقير.

لقد درس "بورديو"الكثير من الظواهر الاجتماعية والتي مست أدق تفاصيل الحياة اليومية مبنيا فيها كيفية وقوع التمايز الاجتماعي وعنف الرأسمال الرمزي.ففي حقل الاستهلاك يمكن ملاحظة التمايز الطبقي في نوعية الأسواق وتعددها بحيث يبدو لكل شريحة أو طبقة اجتماعية أسواقها ومنتجاته.[1]

[1]http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php ?t=21429 :[04-12-2017 11 :AM]،2022/03/14،21:57.

- **ولتبرير اختيارنا للمقاربة النظرية"البنيوية التكوينية" و مناسبتها لموضوع الدراسة**

تبين أن تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية تبنى من خلال مجالهم الأسري الذي ينشئون فيه ورغم ذلك نجد أن المجالات الأسرية تختلف عن بعضها في امتلاك الرأسمال الثقافي و من خلال ثقافة أسرة مع ثقافة المدرسة وذلك راجع إلى طبيعة الأسرة و الشريحة التي تنتمي إليها و التصنيف الذي تنتمي إليه مهن العائلة،كما نجد تدخل التقسيم الطبقي لمجتمع البحث من فاعلين. فالطبقة العليا و الطبقة الوسطى ثقافتها توائم ثقافة المدرسة على غرار الطبقة الدنيا و التي ثقافتها لا تتوافق مع ثقافة المدرسة وينعكس هذا على الأبناء وتمدرسهم و نجاحهم في المسار الدراسي. وبما أن المشروع المهني تبنى معالمه من خلال التنشئة مع ثقافة المدرسة.

قد يكون خروج الفاعلين عن المسار الأسري لينتجوا مهن خاصة بهم نابعة من ذاته الفاعلة، كما نجد تفاعله خارج المسار الأسري، من ثقافة مدرسية أو ثقافة الشارع أو المحيط الخارجي ككل. وهذا يوضح أن المشروع المهني يبنى من مسار أسري من خلال التنشئة الاجتماعية أو من خلال الثقافات المكتسبة من المحيط الخارجي من خلال المجالات التي يتفاعل فيها.

في نظر بيار بورديو المشروع هو مشروع اسري لان له علاقة بالاهابيتوس، والرأسمال الثقافي الذي تم نقله من الأسرة إلى التلميذ، غير أن في نظره المدرسة (الثانوية) تلعب دور انتقائي، أي تقبل التلاميذ الذين لهم ثقافة تتلاءم مع ثقافتها، وترفض التلاميذ الذين ثقافتهم بعيدة عن ثقافة المدرسة أو الثقافة الشعبية التي ليس لها شرعية مجتمعية في المدرسة.

خلاصة:

من خلال التطرق لهذا الفصل تم تحديد من خلاله إشكالية الدراسة الحالية، وأهم الأسباب وراء اختيار هذا الموضوع "الذاتية و الموضوعية"، إضافة إلى الأهمية و الأهداف الخاصة به و تحديد المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالدراسة، كما قمنا بتطرق إلى بعض الدراسات المشابهة للدراسة الحالية وفي الأخير تبنينا مدخلا نظريا ملائم لهذه الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

1.مجالات الدراسة

1.1.المجال المكاني

2.1.المجال الزماني

2.1.المجال البشري

2.المنهج المستخدم في الدراسة

3.عينة الدراسة و كيفية اختيارها

4.أدوات جمع البيانات

5.الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد تطرق للفصل التمهيدي للدراسة، يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة وتتضمن وصفا لمجتمع البحث ومجالات الدراسة و المنهج المستخدم ،كما يتناول عينة الدراسة و كيفية اختيارها و الأدوات المعتمد عليها و الأساليب الإحصائية.

1.مجالات الدراسة:Fields of study

1.1.المجال المكاني:يتمثل المجال المكاني في هذه الدراسة الميدانية بثانوية الأمير عبد القادر بمدينة تقرت والتي أطلق عليها هذا الاسم نسبة لبطل الثورة الجزائرية "الأمير عبد القادر". وهي أول ثانوية بمدينة –تقرت– فتحت أبوابها سنة 1969، كما تعتبر أكبر ثانوية في مدينة –تقرت– من حيث المساحة وعدد التلاميذ، تضم في الموسم الدراسي 2021/ 2022 "1560 تلميذا". وتحتوي على 41 حجرة تدريس و مكتبة و 5 مخابر و مطعم و مرقدين و10حجرات تخص الإدارة .

بعد الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها في مدينة تقرت في مجال التقسيم الجغرافي للثانويات، تم بناء مؤشرات على ضوئها تم اختيار ثانوية الأمير عبد القادر، وهذه المؤشرات تتمثل في مايلي:

- تنوع المجالات العمرانية للتلاميذ المتمدرسين.
- تنوع الشرائح الاجتماعية للتلاميذ المتمدرسين.
- تنوع الرأسمال الثقافي لمجتمع البحث.
- تنوع التصنيف السوسيومهني لمجتمع البحث.

2.1.المجال الزماني:تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الموسم الدراسي2022/2021 خلال الفترة مابين 10 إلى 19 جانفي؛ و تم ضبط استمارة الاستبيان خلال شهر فيفري والاتصال بالمؤسسة بتاريخ27 مارس إلى غاية 05 من شهر أفريل.

3.1.المجال البشري: يتكون المجال البشري من100 مفردة (تلميذ)من شعبتي العلوم التجريبية والآداب و الفلسفة.

2.المنهج المستخدم:Method used

إن منهج الدراسة عادة ما يتم اختياره بطريقة قصدية لا يمكن أن يكون بطريقة عشوائية بما أنه يختار حسب طبيعة موضوع الدراسة،كما يتم اختياره على أساس الهدف المراد تحقيقه حيث عرفه"محمد سرحان علي المحمودي" بأنه: "الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسته لظاهرة معينة و الذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث".[1]

وبما أن موضوع دراستنا حول تمثلات تلاميذ المرحلة النهائية وإنتاج المشروع المهني، فالمنهج المناسب هو المنهج "الوصفي" لكونه من أحد المناهج العلمية الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية،حيث أننا

[1] محمد سرحان علي المحمودي،مناهج البحث العلمي،دار الكتب،الجمهورية اليمنية(صنعاء)،2015،ص35.

نصف و نحلل هذه الظاهرة المدروسة. ويعرف على أنه: الطريقة لوصف موضوع مراد دراسته وذلك من خلال منهجية علمية صحيحة وكذلك تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيره.[1]

3.عينة الدراسة و كيفية اختيارها: Study sample and how to choose it

تعتبر مرحلة اختيار عينة البحث من أصعب و أهم مراحل البحث العلمي التي يمكن من خلالها للباحث الحصول على البيانات و المعلومات بخصوص ظاهرة الموضوع المدروسة،وتكمن أهمية العينة في كونها الوحدة الإحصائية للمجتمع الأصلي فهي تجمع أفرادا يتشابهون في الخصائص و الظروف المشتركة بينهم،ويتم الحصول عليها بطرق مختلفة تبعا لطبيعة الموضوع ونوع الدراسة.[2]

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة "الطبقية العشوائية" باعتبار أن تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية الأمير عبد القادر–تقرت– مجتمع البحث الكلي،حيث يقسم المجتمع الأصلي في هذه العينة إلى طبقات بناءا على خاصية معينة،ثم يشتق بطريقة عشوائية من هذه المجموعات الأصغر حيث تكون متجانسة وبعدد محدد مسبقا من المفردات.حيث تمثل هذه الطريقة بأسلوب أمثل للحصول على عينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي،وذلك لأن نسبة الاختيار من كل مجموعة يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي.[3]

وقد قمنا بتوزيع100 استمارة وذلك وفق طريقة العينة الطبقية العشوائية،وهي الأنسب إلى الموضوع لاعتبار التخصصات تشكل طبقات، وتمت الإجراءات كالتالي:

262.1: عدد مجموع تلاميذ شعبة العلوم التجريبية.

79.2: عدد مجموع تلاميذ شعبة آداب و فلسفة.

341.3: عدد مجموع تلاميذ شعبتي العلوم التجريبية و آداب و فلسفة.

N:100×262÷341=77

N:100×79÷341=23

[1] المرجع السابق،ص46.

[2] لخضر غول، مرجع سبق ذكره،ص407.

[3] أحمد مصطفى خاطر،استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2007،ص،ص، 189، 190.

4.أدوات جمع البيانات: Data collection tools

تعتبر مرحلة أدوات جمع البيانات من أحد أهم المراحل في البحث العلمي،والتي يتخذها الباحث سبيلا من أجل الحصول على كبر قدرا من المعلومات التي تساعده في خدمة بحثه،ومن بين الأدوات استخدمنا في دراستنا أداة "الاستبيان" والذي يعرف على أنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين،ويتم وضع تلك الأسئلة في استمارة من أجل أن ترسل للأشخاص المعين وتكون عن طريق البريد أو تسلم باليد وذلك تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها".[1]وقد قمنا بتصميم دليل الاستبيان الذي يشمل 03محاور متمثلة في:

المحور الأول:يتعلق بالبيانات الشخصية ويضم (06)أسئلة.

المحور الثاني:يتعلق ببناء تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني داخل مجالهم الأسري من خلال تنشئتهم الاجتماعية ويضم(11)أسئلة.

المحور الثالث:ببناء تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المجالات الاجتماعية التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري ويضم(08)أسئلة.

5.الأساليب الإحصائية: Statistical methods

عادة لا تخلوا البحوث العلمية الاجتماعية من الأساليب الإحصائية فا لابد للباحث أن يتطرق لها والاستعانة بها.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية: التكرارات و النسب المؤوية.

-اختبار حسن المطابقة:يسمى اختبار "كاي تربيع" لمتغير نوعي واحد باختبار حسن المطابقة،الهدف منه هو مقارنة توزيع نظري لخاصية ما بتوزيع ملاحظ(المشاهد)، فالباحث في هذا الاختبار يسعى إلى معرفة ما إذا كانت تكرارات عينة ما متشابهة و متطابقة و ممثلة لتكرارات المجتمع الذي أخذت منه هذه العينة.

يستخدم في:

1.الكشف عن دلالة الفروق بين التكرارات الملاحظة و التكرارات النظرية(المتوقع في المجتمع).

2.يستعمل كغيره من الاختبارات لفحص الفرضية الصفرية.

[1]عمار بحوش،محمد محمود الذنيبات،مناهج البحث وطرق إعداد البحوث،ط6،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر 2011،ص67.

3.يمكن استخدامه لحسن المطابقة في حالة توفر البيانات اسمية تقع في تطبيقات متعددة، مثلما يحدث في الاستبيانات أي أنه يستعمل في أدوات جمع البيانات التي تعطي للمستجوب أكثر من بديل.

و يحسب بتطبيق القانون كالأتي:

$$X^2 = \frac{|F_0 - F_e - 0.5|^2}{F_e}$$

حيث:

F_0 :التكرارات الملاحظة في كل خانة.

F_e :التكرارات المتوقعة في كل خانة.

وتحسب درجة الحرية في هذه الحالة كما يلي:

درجة الحرية: عدد الاحتمالات−1 =df

0.05: درجة الحرية.[1]

-قانون اختبار قوة العلاقة "فاي" يحسب كالأتي:

$$\emptyset = \sqrt{\frac{X_2}{N}}$$

[1]ساعد وردية،مطبوعة بيداغوجية لمجموعة دروس في:مادة الإحصاء و تحليل المعطيات،موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس العيادي-السداسي الأول-،جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-2018/2017،ص،ص،56،55.

خلاصة

من خلال دراسة هذا فصل تم التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في البحوث العلمية والاجتماعية حيث تمثلت مجالات هذه الدراسة في المجال المكاني و الزماني و البشري، بإضافة إلى المنهج المعتمد عليه و العينة البحثية وكيفية اختيارها،كما تم التطرق إلى أدوات جمع البيانات الملائمة لهذا الموضوع و الأساليب الإحصائية التي قامت عليها الدراسة.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثالث

عرض النتائج و التحليل و التفسير لمعطيات الدراسة الميدانية

1. عرض و تحليل و تفسير و مناقشة بيانات خصائص العينة.
2. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.
3. عرض نتائج الفرضية الثانية و تحليلها و تفسيرها ومناقشتها.
4. عرض نتائج الدراسة الميدانية للفرضيات الجزئية
5. النتائج العامة للدراسة.
6. صعوبات الدراسة.
7. الاقتراحات و التوصيات

خاتمة

المرجع

الملاحق

تمهيد:

يتم في هذا الفصل من الدراسة عرض النتائج الشخصية للمبحوثين و عرض كلا من تحليل و تفسير ومناقشة الفرضيتين الأولى و الثانية بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة و عرض مجموعة من الصعوبات التي واجهت الدراسة و وضع مجموعة من الاقتراحات و التوصيات الخاصة بالموضوع المدروس.

1.المحور الأول:خصائص العينة

جدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكور	42	%42
إناث	58	%58
المجموع	100	%100

التعليق:

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (01) تبين أن عدد أفراد العينة المبحوثة معظمهم إناث، تمثلت نسبتهم 58%،مقابل نسبة الإناث المقدرة بـ 42%وهذا ما يدل على أن المؤسسة التربوية عدد فئة الإناث أكبر من الذكور والتفاوت بين الفئتين قدربـ16%

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن مجتمع البحث نسبة الإناث فيه أعلى من نسبة الذكور وهذا ما يتوافق مع نسب التمدرسين مابين الجنسين في المجتمع الجزائري بما أنه مجتمع يتميز بنسبة الأنثوية أعلى.

جدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
علوم تجريبية	77	%77
آداب و فلسفة	23	%23
المجموع	100	%100

التعليق:

تشير بيانات الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة للتخصص العلوم التجريبية أعلى نسبة قدرت بـ 77% من مجموع تلاميذ المبحوثين للمرحلة الثانوية مقارنة بتخصص آداب و فلسفة التي قدرت نسبتهم ب 23% ومثلت النسبة الأصغر من عدد أفراد العينة.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين لتخصص العلوم تجريبية أعلى نسبة من آداب و فلسفة، أي أن إقبال الأسر الجزائرية على توجيه أبنائهم على الشعب العلمية لدراسة تخصصات علمية في الجامعة مستقبلا أو التوجه إلى تخصصات علمية في التكوين في حالة الرسوب وذلك لحظوظ التخصصات العلمية في التوظيف و العمل.

جدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع الأسرة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ممتدة	18	%18
نووية	82	%82
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أن أعلى نسبة من المبحوثين هي 82% للفئة الذين ينتمون إلى أسر نووية والفئة الثانية للذين ينتمون إلى أسر ممتدة وقدرت نسبتهم ب 18%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن الأسرة الجزائرية في ظل التحولات السوسيواقتصادية طرأت تغيرات على بنيتها حيث تحولت من أسرة تقليدية ممتدة إلى أسرة حديثة نووية، وهذا كما يؤكده "بارسونز" على أن الأسرة النواة هي الشكل الملائم للأسرة الحديثة وهذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة الأولى حيث أكد الباحث أن التحول في البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري جراء التحولات الاقتصادية و الاجتماعية التي فرضت نفسها على المجال العائلي أن بعض العائلات النووية

كانت ممتدة لفترة زمنية طويلة ومن ثم تحولت إلى نووية وهذا يفسر طريقة تشكل العائلة الجزائرية الحديثة.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأبوين

المستوى التعليمي للأبوين	المستوى التعليمي للأم		المستوى التعليمي للأب	
	ت	ن%	ت	ن%
دون مستوى	03	%03	03	%03
ابتدائي	07	%07	08	%08
متوسط	15	%15	14	%14
ثانوي	46	%46	32	%32
جامعي	29	%29	43	%43
المجموع	100	%100	100	%100

التعليق:

تشير بيانات الجدول أن أغلب أفراد العينة هن الأمهات اللاتي لهن مستوى تعليم ثانوي بنسبة 46% و تليها نسبة الثانية لمستوى التعليم العالي و قدرت ب 29%، والثالثة نسبة مستوى التعليم المتوسط والتي قدرت ب 15% ومن ثم النسبة الرابعة لمستوى التعليم الابتدائي وذلك بنسبة 07% و تليها نسبة الدون مستوى بنسبة 03%، كما تشير بيانات الجدول أن المستوى التعليمي للآباء أعلى نسبة هي 43% للمستوى التعليم العالي أما النسبة الثانية 32% للتعليم الثانوي ، ومن ثم النسبة الثالثة لمستوى التعليم المتوسط المقدرة ب14% و تليها النسبة الرابعة تمثل فئة المستوى الابتدائي بنسبة 08% و أخيرا نسبة الدون المستوى والقدرة ب 03%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ تزايد الاهتمام بتعليم الإناث في المجتمع الجزائري حيث مثلت نسبة النساء في التعليم الثانوي 46%وهذا مؤشر على التحول المجتمع إلى الحداثة، كما نلاحظ الإقبال على التعليم بشكل عام،وتشجيع على تمدرس أبنائهم وهذا ما أكده **ريمون بودون** من خلال طرحه لنظرية أن الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى يتوجب على التلاميذ و أهاليهم اتخاذ القرار إما بالتوجيه نحو الدراسات طويلة الأمد أو الدراسات قصيرة الأمد.[1]

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول رقم (04) أن الرجال في المجتمع الجزائري أصبح اهتمامهم بالتعليم بدرجة كبيرة حيث أن أغلبهم ينتمون إلى المستوى التعليم العالي كما أكده **ريمون بودون** من خلال طرحه لنظرية "العائق الثقافي" أن المدرسة تعكس قيم الأوساط الاجتماعية الميسورة الثقافية وليس قيم الأوساط العمالية.[2]

الجدول رقم(05) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى مهنة الوالدين

1.5.الوضعية المهنية للأم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عاملة	26	26%
غير عاملة	74	74%
المجموع	100	100%

التعليق:

يتضح من خلال الجدول بأن أعلى فئة للوضعية المهنية للأم هي فئة الأمهات الماكثات في المنزل وقدرت نسبتهم ب 74%والفئة الثانية قدرت ب26% للأمهات العاملات.

[1] ريمون بودون و رينوفيول،**الطرائق في علم الاجتماع**،ترجمة:مروات بطش،ط1،مجد المؤسسة للدراسات و النشر و التوزيع،بيروت،لبنان،2010،ص61.

[2] نفس المرجع،2010،ص60.

2.5.الوضعية المهنية للأب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عامل	100	100%
عاطل	00	00%
المجموع	100	100%

التعليق:

كما يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الآباء العاملين قدرت ب 100% وهي نسبة أعلى مقارنة بالآباء العاطلين عن العمل والتي لم تقدر بأي قدرت نسبة 00%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم (05) وما بعده نلاحظ أن الأمهات الجزائريات يمكثن في المنزل بنسبة كبيرة وصلت إلى نسبة أكبر مقارنة بالأمهات العاملات و الآباء العاملين أعلى نسبة من العاطلين وهذا يوضح أن هناك عامل مجسد "الهيمنة الذكورية"و تقسيم الأدوار في المجتمع العربي ككل و الجزائري ك جزء منه وهذا ما أكده "بيار بورديو" في طرحه أن النظام الاجتماعي يشتغل باعتباره آلة رمزية هائلة تصبوا إلى المصادقة على الهيمنة الذكورية التي يتأسس عليها، إنها التقسيم الجنسي للعمل و التوزيع الصارم جدا للنشاطات الممنوحة لكل واحد من الجنسين لمكانه و زمنه وأدواته.إنها في بنية الفضاء مع التعارض بين مكان التجمع أو السوق المخصصة للرجال و المنزل المخصص للنساء.[1]

[1] بياربورديو،**الهيمنة الذكورية**،ترجمة:سلمان قعفراني،مراجعة:ماهر تريمش،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،لبنان،2009،ص27.

الجدول رقم(06) يوضح توزيع المبحوثين حسب التصنيف السوسيومهني للآباء

التصنيف السوسيومهني للأبوين	وضعية الأم		وضعية الأب	
	ن	ت	ن	ت
مجال التعليم	12	%46	28	%28
مجال الطب	05	%19	11	%11
مجال الهندسة	02	%08	20	%20
مجال الأعمال الحرة	07	%27	41	%41
المجموع	26	%100	100	%100

التعليق:

تشير بيانات الجدول إلى أن أعلى نسبة من عمل الأمهات في المجال التعليمي و الذي قدر بنسبة46%،في حين نجد الأعمال الحرة قدرت بنسبة 27% و مجال الطبي بنسبة 19% وتليها نسبة المجال الهندسي بنسبة08%. كما توضح بيانات الجدول إلى أن أعلى نسبة لمهنة الآباء العمال تمثلت في الأعمال الحرة و التي قدرت نسبتهم ب41%، فحين نجد نسبة الثانية للذين يمارسون مهنة التعليم بنسبة28%،والنسبة الثالثة في مجال الهندسة بنسبة20%،أما النسبة الرابعة في المجال الطبي وقدرت بنسبة11%

الاستنتاج:

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن أباء المبحوثين أعلى نسبة منهم يمارسون مهن حرة مستقلة خاصة مقارنة بالمبحوثين الذين يمارس أبائهم مهن أخرى، وهذا راجع إلى أن الأعمال الحرة أكثر دخلا و استقلالية وحرية من حيث الالتزام.و أن أعلى نسبة لعمل الأمهات تمثل في المجال التعليمي

وهذا راجع لعدة عوامل تخص المجتمع الجزائري،. فيرى أن المجال العملي الأنسب للمرأة هو التعليم وذلك نظرا لعدة اعتبارات داخل هذا المجتمع، من عادات و تقاليد.

2.المحور الثاني:تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في مجالهم الأسري من خلال التنشئة الاجتماعية:

الجدول رقم (07)يوضح توزيع المبحوثين حسب مناقشتهم مع أسرهم حول مسارهم الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	86	%86
لا	14	%14
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يناقشون مسألة مسارهم الدراسي مع أسرهم قدرت نسبتهم ب 86% وهي أعلى نسبة من الذين لا يناقشون مسارهم الدراسي مع أسرهم والذين قدرت نسبتهم ب 14%.

الاستنتاج:

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن الأسرة الجزائرية تناقش أبنائها في كل ما يخص مسارهم الدراسي مقارنة على ما كانت عليه في السنوات الماضية أي أصبح لديها اطلاع واهتمام بتعليم أبنائها أكثر من السنوات السابقة وهذا ما نراه في الواقع الذي نعيشه .

الجدول رقم (08) يوضح توزيع المبحوثين حسب مرافقتهم لأسرهم مع مشوارهم الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	83	%83
لا	17	%17
المجموع	100	%100

التعليق:

يتضح من خلال الجدول أن التلاميذ الذين ترافقهم أسرهم في مشوارهم الدراسي قدرت نسبتهم ب 83% نظرا للذين لا ترافقهم أسرهم في مشوارهم الدراسي والذين قدرت نسبتهم ب 17% وهي أقل نسبة من الذين ترافقهم أسرهم.

الاستنتاج:

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن الأسرة الجزائرية في السنوات الأخيرة أصبحت تهتم بالجانب التربوي و التعليمي أبنائها إذ يظهر ذلك من خلال مرافقتها لأبنائها في مشوارهم الدراسي من أجل مساعدتهم خلال مسارهم الدراسي وكذلك من أجل تطوير مجموعة الأفكار و التصورات التي يحملونها.

الجدول رقم(09) يوضح توزيع المبحوثين حسب تدخل أسرهم في مشوارهم الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	69	%69
لا	31	%31
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة التلاميذ الذين تتدخل أسرهم في مشوارهم الدراسي قدرت نسبتهم ب 69% مقارنة بنسبة الذين لا تتدخل أسرهم في مشوارهم الدراسي بنسبة 31%.

1.9.الجدول يوضح طبيعة تدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الدمج في دروس الخصوصية	45	%65
الدمج في مدارس تعليم اللغات	04	%6
المساعدة في حل الواجبات المدرسية	20	%29
المجموع	69	%100

التعليق:

يتضح من خلال الجدول في الأعلى أن طريقة تدخل الأسرة الجزائرية في مشوار أبنائها الدراسي يكون غالبا عن طريق دمج أبنائها في الدروس الخصوصية حيث بلغت أعلى نسبة من خلال إجابات المبحوثين إلى 65%، وتاليها نسبة المساعدة في حل الواجبات المدرسية بنسبة 29%،وتاليها نسبة الدمج في مدارس تعليم اللغات و بلغت 6%.

الاستنتاج:

تبين من خلال البيانات في الجدول أن الأسر الجزائرية أصبحت تهتم بتعليم أبنائها و تتدخل في مسارهم الدراسي بنسبة كبيرة وهذا راجع لتطورات في وظائف الأسرة حيث أصبح من أولى اهتماماتها تعليم أبنائها و التدخل في شئون تعليمهم ودمجهم في الدروس الخصوصية من أجل تحصيلهم على نتائج جيدة وهذا ما نراه في الواقع حيث أصبح الإقبال على الدروس الخصوصية بنسب كبير و فتح المدارس الخاصة بها بكميات كبيرة وواضحة.

الجدول رقم(10) يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى طبيعة عمل الأخوال

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
سامون	49	%49
أعمال حرة	51	%51
أخرى	00	%00
المجموع	100	%100

التعليق:

تشير بيانات الجدول رقم(10)أن أعلى نسبة هي 51% من أفراد العينة الذين ينتمون أخوالهم إلى أعمال حرة، ونسبة 49% منهم ينتمون إلى أعمال سامية والنسبة الثالثة لم تقدر بأي بنسبة00%.

الاستنتاج:

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة في الجدول أن طبيعة عمل أخوال المبحوثين تتمركز في الأعمال الحرة، أي أن أغلب الرجال أصبحوا يميلون إلى أعمال مستقلة وذلك راجع لعدة عوامل اجتماعية واقتصادية أصبحت تفرض على المواطن تأسيس عمل خاص بما فيه من أرباح.

الجدول رقم(11) يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى طبيعة عمل الأعمال

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
سامون	42	%42
أعمال حرة	58	%58
أخرى	00	%00
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة طبيعة عمل الأعمام هي نسبة الأعمال الحرة بنسبة 58%، تاليها نسبة الأعمام الممتهنين الأعمال السامية و قدت نسبتهم ب42% والنسبة الأخيرة الأعمال الأخرى لم تقدر بأي نسبة(منعدمة).

الاستنتاج:

بيانات الجدول توضح أن طبيعة عمل أعمام المبحوثين تنتمي إلى الأعمال الحرة بنسبة كبيرة نظرا للأعمال السامية وذلك أن أغلبهم أصبح يريد عملا خاص به وتكوين ذاته بما أن الأعمال الحرة أصبحت ترجع بفوائد معتبرة على أصحابها في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم(12) يوضح توزيع المبحوثين حسب تحاورهم مع عائلتهم حول مشروعهم المهني المستقبلي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	77	%77
لا	23	%23
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يتحاورون مع عائلاتهم حول مشروعهم المهني المستقبلي قدرت نسبتهم ب77% وهي أعلى نسبة من الذين لا يتحاورون مع عائلاتهم والتي قدرت نسبتهم ب23%.

الاستنتاج:

بيانات الجدول توضح أن أغلب المبحوثين عائلاتهم تحاورهم في كل ما يخص المشروع المهني الخاص بهم وهذا راجع إلى أن الأسر الجزائرية أصبحت تطلع على كل ما يخص أبنائها في تعليمهم من أجل مساندتهم و تحفيزهم من أجل تقدمهم درجات في مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع المبحوثين حسب اختيارهم لشعبتهم بناءا على طلب أحد والديهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	19	%19
لا	81	%81
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح لعملية اختيار التلاميذ لشعبهم طلبا من أحد الوالدين أن الذين اختاروا شعبتهم بناءا على قرارهم الذاتي قدرت نسبتهم ب81% وهي أعلى نسبة للذين اختاروا شعبتهم طلبا من أحد الوالدين والذين قدرت نسبتهم ب19%.

الاستنتاج:

بيانات الجدول توضح أن الآباء ليس لهم دخل في اختيار أبنائهم لشعبهم الدراسية و ذلك راجع لرغبة كل تلميذ في اختيار تخصص الذي يريده .وهذا ما توضحه **الدراسة الثانية:** "**عزيز سامية،شنوف زينب**"من خلال توضيح اختيار التخصص رغبة من الطلاب، بما أنه يوفر فرص العمل .مما يعني ثقتهم في اختياراتهم و توجهاتهم.

الجدول رقم(14)يوضح توزيع المبحوثين حسب مشروعهم المهني المستقبلي له علاقة تربطه بمهنة الأب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	15	%15
لا	85	%85
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين مشروعهم المهني ليس له علاقة بمهنة والدهم قدرت نسبتهم ب66% وهي أعلى نسبة نظرا للذين مشروعهم المهني له علاقة بمهنة والدهم الذين قدرت نسبتهم ب34%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال بيانات الجدول أعلاه توضح أن المبحوثين يرغبون في عمل خاص بهم ليس له علاقة بمهنة الأب وذلك رغبة منهم ووفقا لميولهم و اهتماماتهم أي أن كل تلميذ يرغب في ممارسة مهنة خاصة به ليس لها دخل من مجاله الأسري وهذا راجع إلى شخصيته و فردانيته، واثبات قدراته من خلال اختيار عمله الخاص.

الجدول رقم(15) يوضح توزيع حسب اختياراتهم المستقبلية المهنية مرتبطة بنجاح حققه فردا من أفراد أسرهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	24	%24
لا	76	%76
المجموع	100	%100

التعليق:

تكشف بيانات الجدول أن التلاميذ الذين اختياراتهم المستقبلية ليست مرتبطة بنجاح حققه أحد أفراد أسرهم قدرت نسبتهم ب76% أما الذين اختياراتهم مرتبطة بنجاح حققه أحد أفراد أسرتهم نسبتهم قدرت ب24%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال البيانات التي توضح أن المبحوثين ليس لديهم أي رغبة أو اهتمام في اختيار مهنة تكون مرتبطة بنجاح حققه أحد أفراد أسرهم و السير على خطاهم مستقبلا، بل يريدون تكوين وتحقيق ذاتهم من خلال الانخراط في مهن جديد خارج المجال الأسري وهذا راجع إلى الدافع الشخصي وذلك من

أجل الاستقلالية وبناء كيانه. وهذا ما تم ملاحظته من خلال تواجدنا في المؤسسة عند ملئ المبحوثين لاستمارة الاستبيان ما تم الإدلاء به شفهيا.

الجدول رقم(16) يوضح توزيع المبحوثين حسب تخطيطهم وإعدادهم لمشروعهم المهني المستقبلي مرتبط بتوجهات أسرهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	25	%25
لا	75	%75
المجموع	100	%100

التعليق:

تفيد بيانات الجدول أن التلاميذ الذين تخطيطهم للمشروع المهني المستقبلي ليس مرتبط بتوجهات أسرتهم قدرت نسبتهم ب75%، والذين تخطيطهم مرتبط بتوجهات أسرتهم قدرت نسبتهم ب25%.

الاستنتاج:

نستنتج أن المبحوثين تخطيطاتهم المستقبلية المتعلقة بمشروعهم المهني ليست لها علاقة بتوجهات أبائهم لهم إنما ترجع لعامل الذاتية و الرغبة والميول، أو هذا راجع إلى تفاعلهم في مجالات أخرى وتأثرهم بالنماذج الثقافية لهذه المجالات.

الجدول رقم(17) يوضح توزيع المبحوثين حسب رغبتهم المستقبلية في ممارسة المهنة يمارسها فردا من أفراد أسرهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	في حالة الإجابة ب لا	التكرارات	النسبة
نعم	32	%32			
لا	68	%68	الرغبة وطموح	45	%45
			قرار خاص	23	%23
المجموع	100	%100	المجموع	68	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين لا يرغبون بممارسة مهنة يمارسها أحد أفراد أسرتهم وقدرت نسبتهم ب68%، والذين يرغبون بممارسة مهنة يمارسها أحد أفراد أسرتهم قدرت نسبتهم ب32%.

كما نلاحظ في الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين لا يرغبون بممارسة مهنة مارسها أحد أفراد أسرتهم وتمثلت أعلى نسبة في أن المبحوثين يردون مهن راجعة لعامل الرغبة بنسبة45%، تاليها قرار خاص بنسبة23%.

الاستنتاج:

نستنتج أن المبحوثين لا يرغبون في ممارسة مهنة يمارسها أحد أفراد العائلة إنما أغلبهم يريد ممارسة مهنة تكون حسب قدراته و رغباته بعيدا عن المجال الأسري و أفراد العائلة. فهم يحاولون بناء مستقبلهم وفق ما يردون وما يطمحون له مستقبلا وهذا ما نراه في الواقع أن هناك عدة تلاميذ يحاولون ابتكار ما هو جديد خارج مجالهم الأسري أي من خلال رغبتهم و طموحهم.وهذا ما تم تفسيره من خلال واجباتهم الجدول أعلاه.

جدول رقم(18) يوضح العلاقة بين مناقشة التلاميذ مع أسرهم مسارهم الدراسي و طبيعة الأسرة

لاختبار الفرضية الأولى:

طبيعة الأسرة / مناقشة	ممتدة		نووية		المجموع		المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت				
نعم	13	%15	73	**%85**	86	%100	1.20	01	0.004	0.05
لا	04	%29	10	%71	14	%100				
المجموع	17	**%17**	83	%83	100	%100				
0.004<1.20										

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاف2المحسوبة1.20 أكبر من قيمة كاف2 المجدولة 0.004 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية01 وهذا ما جعلنا نقبل بالفرض البديل**H1**.ومنه توجد علاقة بين مناقشة التلاميذ مع أسرهم الدراسي و طبيعة الأسرة.وقمنا بتطبيق قانون فأي لاختبار قوة العلاقة فوجدناه يساوي 1.22، وهذا يعني أن العلاقة قوية بين المتغيرين وهذا ما أثبتته نسب إجابات

المبحوثين عند الزيارة الميدانية لمحل الدراسة أن الأسرة تهتم بمسار الدراسي لأبنائها.وهذا يثبت الفرضية.

√0.10

-**حساب كاف2 الجدولية:** لحسابها نحتاج إلى حساب كل من درجة الحرية و مستوى الدلالة.

1.درجة الحرية:(عدد الصفوف-1)(عدد الأعمدة-1)

2.مستوى الدلالة:تمثل احتمال وقوع في الخطأ في الاختبار.[1]

A:17×86÷100=14.62 F°:13−14.62−0.5=−2.12×2.12=−4.4944÷14.62=−0.30

B:83×86÷100=71.83 F°:73−71.83−0.5=−0.006

C:17×14÷100=2.38 F° :04−2.38−0.5 =0.52

D:83×14÷100=11.62 F°:10−11.62−0.5=−0.38

(−0.30+−0.006+0.52+−0.38)=**1.20**

ومنه نستنتج أن قوة العلاقة ضعيفة.

الاستنتاج:

نستنتج أن الأسرة الجزائرية أصبحت في العشر سنوات الأخيرة تهتم بالمجال التعليمي لأبنائها حيث يتضح ذلك من خلال مناقشتها لأبنائها في كل ما يخص مسارهم الدراسي من أجل تحصيلهم على نتائج مرضية تأهلهم على بناء مشروع مهني يليق بها .

[1] ساعد وردية،مرجع سبق ذكره،ص4.

جدول رقم(19) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و تدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي

المستوى / تدخل	أمي		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع		المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
نعم	03	04 %	05	07 %	08	12 %	29	**42 %**	24	35 %	69	100 %	8.49	04	0.71	0.05
لا	00	00 %	02	06 %	07	23 %	17	**55 %**	05	16 %	31	100 %				
المجموع	03	03 %	07	07 %	15	15 %	46	46 %	29	29 %	100	100 %				
0.71<8.49																

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وتدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي،أن لأمهات التي لا تتدخل أعلى نسبة للأمهات في الطور التعليم الثانوي بنسبة قدرت ب55 %،و تاليها نسبة الأمهات في طور التعليم المتوسط بنسبة23%،وتاليها نسبة الأمهات في الطور التعليمي الجامعي بنسبة قدرت 16%،وتاليها نسبة اللاتي ينتسبون إلى المتوسط والتي قدرت ب 06% أما بنسبة الأمهات الأميات لم تقدر بأي نسبة وذلك مقارنة بنسبة الأمهات التي تتدخل في مشوار أبنائها الدراسي قدرت ب42% للأمهات في الطور الثانوي ،و تاليها نسبة الأمهات الجامعيات بنسبة 35%،

وتاليها نسبة الأمهات في طور التعليم المتوسط بنسبة 12%،و بعدها نسبة الأمهات في الطور التعليم الابتدائي بنسبة 07%،وأخيرا نسبة الأمهات الأميات بنسبة قدرت ب 04%.

اختبار العلاقة: لدينا قيمة كاف2 المحسوبة والتي تساوي(8.49) أكبر من كاف2 المجدولة والتي تساوي 0.17 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04، وبما أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 مجدولة،**ومنه يوجد علاقة.**

الاستنتاج:

نستنتج أنه كل ما أرتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد الاهتمام بالتعليم أكثر و تتدخل الأسرة في المسار الدراسي لأبنائها وذلك من خلال دمجهم في الدروس الخصوصية و مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية و دمجهم في مدارس تعليم اللغات.

جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين التصنيف السوسيومهني للأب والمشروع المهني له علاقة بمهنة الأب

التصنيف / المشروع	مجال التعليم		مجال الطب		مجال الهندسة		مجال الأعمال الحرة		المجموع		المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
نعم	03	%20	07	**%47**	02	%13	03	%20	15	%100	21.72	03	0.35	0.05
لا	25	%25	04	%05	18	%21	38	**%45**	85	%100				
المجموع	28	%28	11	%11	20	%20	41	%41	100	%100				
0.35<21.72														

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه التصنيف السوسيومهني للأب والمشروع المهني له علاقة بمهنة الأب أن أعلى نسبة للآباء في المجال الطبي بنسبة 47% وتاليها نسبة الأعمال الحرة و مجال التعليم بنفس النسبة وقدرت ب 20%،وتاليهما نسبة مجال الهندسة13 %بنسبة وذلك مقارنة بالمبحوثين الذين مشروعهم ليس له علاقة أعلى نسبة تمثلت في مجال الأعمال الحرة وقدرت ب45%، وتاليها نسبة مجال التعليم وقدرت ب25%،وتاليها نسبة مجال الهندسة بنسبة 21% ،وتاليها نسبة مجال الطب وقدرت ب 05%.

اختبار العلاقة: لدينا أن قيمة كاف2 المحسوبة (21.72) أكبر من قيمة كاف2 المجدولة 0.35عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 وعلى أساس المقارنة بين المشروع المهني له علاقة بمهنة الأب و التصنيف السوسيومهني للأب وجود علاقة بين التصنيف السوسيومهني و المشروع المهني له علاقة بمهنة الأب، **ومنه يوجد علاقة.**

الاستنتاج:

نستنتج أنه يتم إعادة إنتاج لمهن الآباء،أي تبنى مهن الشرائح الوسطى و العليا و يعاد إنتاجها في المشاريع المهنية للأبناء،فالآباء يتدخلون في بناء مهن أبنائهم المستقبلية بشكلا مباشر أو غير مباشر.

3.المحور الثالث:تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المجالات الاجتماعية التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري

الجدول رقم(21) يوضح توزيع المبحوثين حسب تحاورهم مع زملائهم في المدرسة أو داخل الصف حول مشروعهم المهني

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	48	%48
لا	52	%52
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين لا يتحاورون مع زملائهم في المدرسة حول مشروعهم المهني قدرت نسبتهم ب52%،والذين يتحاورون مع زملائهم قدرت نسبتهم ب48% وهم أقل نسبة من الذين لا يتحاورون.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن التلاميذ ليس لديهم الوعي الكافي ولا ثقافة التحاور و التفاعل مع بعضهم حول مواضيعهم للمشروع المهني الذي يريدون تحقيقه مستقبلا نظرا لعدم تفاعلهم مع بعض خلال الحصص الدراسية.

الجدول رقم(22) يوضح توزيع المبحوثين حسب الأماكن التي يقضون فيها أوقات راحتهم و فراغهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الشارع	19	%19
الرياضة	30	%30
المسجد	28	%28
نوادي ثقافية	23	%23
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الموضح للأماكن التي يقضي فيها التلاميذ أوقات فراغهم أن النوادي الثقافية هي أكثر الأماكن التي يقضون فيها أوقات فراغهم وقدرت نسبتهم ب32%،وتاليها الرياضة وقدرت نسبتهم ب28%،ويليها المسجد بنسبة قدرت ب28% والمكان الأخير الذين يقضون فيه أوقاتهم الشارع وقدرت نسبتهم ب19%.

1.22.الجدول يوضح توزيع المبحوثين حسب قضاء أوقاتهم في الرياضة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الرياضة النظامية	19	%63
الرياضة غير نظامية	11	%37
المجموع	30	%100

التعليق:

كما تشير البيانات أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في الرياضة النظامية قدرت نسبتهم ب63%،أما الذين يقضونها في رياضة غير نظامية قدرت ب 37%.

2.22.جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب قضاء أوقاتهم في الشارع

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مع أصدقاء المدرسة	13	%68
مع أصدقاء خارج المدرسة	6	%32
المجموع	19	%100

التعليق:

تبين من خلال الجدول أعلاه الذين يقضون أوقات فراغهم في الشارع،الذين يقضونه مع أصدقاء المدرسة قدرت نسبتهم ب68%،والذين يقضونه مع أصدقاء خارج المدرسة قدرت نسبتهم ب 32%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال بيانات الجدول أعلاه أن المبحوثين يقضون معظم أوقات راحتهم و فراغهم في الرياضة، حيث أصبح الاهتمام بالرياضة أمرا واضح و بنسبة كبيرة وذلك من طرف كلا الجنسين. وهذا راجع للتطورات الثقافية الحاصلة في المجتمع الجزائري، مقارنة بالذين يقضونها في الشارع هم أقرب إلى أصدقائهم في المدرسة فعلاقتهم قوية و انسجامهم واضح من خلال زيارتنا للمؤسسة.

الجدول رقم (23) يوضح توزيع المبحوثين حسب سؤالهم لأخصائي التوجيه عن معلومات تخص مشروعهم المهني المستقبلي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	22	%22
لا	78	%78
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين لا يستشيرون أخصائي التوجيه حول مشروعهم المهني المستقبلي قدرت نسبتهم ب 78% ، أما الذين يستشرون أخصائي التوجيه حول مشروعهم المهني أقل نسبة من الذين لا يستشرون وقدرت نسبتهم ب22%.

الاستنتاج:

نستنتج أن التلاميذ لديهم رغبة كبيرة في معرفة كل ما يخص المشروع المهني الذين يرغبون في تحقيقه ويوضح هذا أنهم أصبح لديهم وعي كافي حول ما يريدونه مستقبلا من مشاريع مهنية حيث تبين أن لهم اهتمام بستشارة كل من له علاقة بالمشروع المهني.

الجدول رقم(24) يوضح توزيع المبحوثين حسب تناقشهم مع أحد أساتذتهم حول موضوع المشروع المهني المستقبلي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	30	%30
لا	70	%70
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن التلاميذ الذين لا يتناقشون مع أساتذتهم حول موضوع مشروعهم المهني المستقبلي بلغت نسبتهم إلى 70% أم الذين يتناقشون فقد بلغت نسبة 30%.

الاستنتاج:

نستنتج أن المبحوثين لديهم رغبة في معرفة معلومات تخص مشروعهم المهني و يظهر ذلك من خلال مناقشتهم لأساتذتهم في المدرسة بخصوص المشروع المهني الذي يخص مستقبلهم وذلك من أجل تطوير معارفهم و إدراك كل ما يخص مشروعهم المهني من أجل وعيهم بذلك الأخير و تحقيقه مستقبلا.

الجدول رقم(25) يوضح توزيع المبحوثين حسب تمنياتهم لمزاولتهم نفس المهنة مستقبلا مع أحد أصدقائهم خارج محيطهم المدرسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	في حالة الإجابة ب لا	التكرارات	النسبة
نعم	71	%71			
لا	29	%29	تأسيس عمل خاص بي	20	%69
			لا يوجد توافق بيني وبين أصدقائي	09	%31
المجموع	100	%100	المجموع	29	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يريدون مزاولة نفس مهنة في مستقبل مع أحد أصدقائهم خارج محيطهم المدرسي بلغت نسبتهم إلى 71%، أما الذين لا يريدون مزاولة نفس المهنة مع أحد أصدقائهم خارج المحيط المدرسي نسبتهم 29%.

كما نلاحظ أن المبحوثين الذين لا يرغبون في ممارسة نفس المهنة مع أحد أصدقائهم خارج المحيط المدرسي السبب في ذلك أنهم يردون تأسيس عمل خاص بهم وقدرت نسبتهم ب69% و تاليها نسبة الذين أجابوا أنهم لا يوجد توافق بينهم و بين أصدقائهم وقدرت ب31%.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن المبحوثين يرغبون في تكوين عمل ما يكون مرتبط بأحد أصدقائهم خارج المحيط المدرسي وهذا راجع إلى العلاقات الوطيدة التي يشكلها التلاميذ مع أصدقائهم خارج المحيط الدراسي ويتفاعل معها.

الجدول رقم(26) يوضح توزيع المبحوثين حسب رغبتهم في مزاولة مهنة معينة مستقبلا تبعا لقدراتهم و ميولهم ورغبتهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	91	%91
لا	09	%09
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين يردون مزاولة مهنة معينة تبعا لقدراتهم وميولهم ورغباتهم بلغت نسبتهم 91%، أما الذين لا يردون ذلك فقد بلغت نسبتهم إلى 09%.

الاستنتاج:

نستنتج أن المبحوثين يريدون مهنة مستقبلية تكون مرتبطة بكل ما هو نابع من ذاتهم الفاعلة من رغبة وقدرات وميول و اهتمام،أي أصبحوا ناضجين ويريدون الاستقلالية و اتخاذ قرارات تخص مستقبلهم بأنفسهم.

الجدول رقم(27)يوضح توزيع المبحوثين حسب امتلاك الأسرة لمكتبة في المنزل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	40	%40
لا	60	%60
المجموع	100	%100

التعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن التلاميذ الذين لا تمتلك أسرهم مكتبة بلغت نسبتهم 60%،أما الذين يمتلكون مكتبة بلغت نسبتهم40%.

1.27.جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الذين يطالعون الكتب لامتلاك أسرهم مكتبة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

التعليق:

وتبين من خلال هذا الجدول أن التلاميذ الذين تمتلك أسرهم مكتبة ويطالعون الكتب بلغت نسبته 67.5%،أما الذين لا يطالعون كتب بلغت نسبتهم 32.5%.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلب الأسر الجزائرية في الوقت الحالي أصبحت تميل إلى امتلاك مكتبات داخل المنزل نظرا للسنوات الماضية بحيث كانت لا تهتم بها كثيرا، ومنه أصبح اهتمامها بالتعليم والثقافة ملاحظ بنسبة كبيرة وواضحة، حيث تبين أن التلاميذ تاستهويهم قراءة الكتب بنسبة كبيرة رغم التطورات التكنولوجيا في السنوات الأخيرة، حيث أصبح من اهتماماتهم رفع رصيدهم المعرفي.

الجدول رقم(28) يوضح توزيع المبحوثين حسب وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
راديو	03	%03
تلفاز	08	%08
انترنت	89	%89
المجموع	100	%100

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن التلاميذ الذين تاستهويهم الانترنت قدرت نسبتهم ب89%،أما الذين ياستهويهم التلفاز وهي نسبة أقل من الإنترنت وقدرت نسبتهم ب80%،أما الذين ياستهويهم الراديو فهم أقل نسبة وقدرتب03%.

1.28.جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب المواقع التي تاستهويهم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
فيسبوك	83	%93.25
انستغرام	83	%93.25
يوتيوب	83	%93.25
مكتبة	03	%3.37
مواقع رياضية	03	%3.37
المجموع	89	**%286.49**

التعليق:

ونلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين كانت إجابتهم أنهم تاستهويهم وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الإنترنت كانت أغلب إجاباتهم تدور حول مواقع (الفيسبوك،الأنستغرام،اليوتيوب) بنسبة 93.25% و تاليها نسبتي المكتبة و مواقع الرياضية بنسبة قدرت ب 3.37%.

ملاحظة:"نسبة إجابات المبحوثين كانت أعلى من نسبة المبحوثين".

الاستنتاج:

نستنتج أن التلاميذ يواكبون العصرنة و التغيرات الطارئة في المجتمع و الحداثة،فأصبح جل اهتماماتهم بالمواقع الافتراضية و الانترنت بعد ما كانت في العشر السنوات الماضية كل ما ياستهوي التلاميذ التلفاز و الراديو،حيث شهدت المجتمعات الحديثة في الوقت الحالي تنامي لظاهرة استخدام تقنيات

الاتصال الالكتروني، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الالكتروني حيث سمي بالجيل الشبكي أو جيل الإنترنت من خلال تفاعلهم عبرها.[1]

الجدول رقم(29)يوضح العلاقة بين رغبة التلاميذ لمزاولة مهنة تبعا لدرتهم و طموحهم ورغبتهم و طبيعة الأسرة لاختبار الفرضية الثانية:

طبيعة الأسرة / الرغبة	ممتدة		نووية		المجموع		المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت				
نعم	15	%16	76	**%84**	91	%100	0.20	1	0.004	0.05
لا	02	**%22**	07	%78	09	%100				
المجموع	17	%17	83	%83	100	%100				
0.004<0.20										

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة كاف2 المحسوبة(0.20) أكبر من قيمة كاف2المجدولة0.004عند مستوى المعنوية 0.05 ودرجة الحرية 01، على أساس المقارنة المذكورة،نقبل بالفرض البديل **H1**. ومنه توجد العلاقة بين رغبة التلاميذ لمزاولة مهنة تبعا لقدراتهم و طموحهم ورغبتهم وطبيعة الأسرة.وبعد القيام بتطبيق قانون فأي لاختبار قوة العلاقة وجدنها تساوي0.04، وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة بين المتغيرين،وهذا ما أثبتته إجابات المبحوثين أي أنهم يريدون مستقبلا مزاولة مهن مستقلة بهم ترجع إلى ذات الفاعلة.

0.04√ومنه **العلاقة ضعيفة.**

الاستنتاج

[1] الحسين أسعد بن ناصر بن سعيد،أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،العدد 169،الجزء الثالث،يوليو 2016،ص327.

أن التلاميذ أصبحوا ناضجين بصورة واضحة حيث أنهم يردون مهن مستقبلية ترجع إلى رغبتهم وقدراتهم أي يريدون بناء مهن خار محيطهم الأسري.وهذا ما تم الإدلاء به من طرف تلميذين أثناء تواجدنا في ميدان الدراسة.

جدول رقم (30) يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و امتلاك الأسرة مكتبة في البيت

المستوى / تدخل	أمي		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع		المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
نعم	01	03 %	02	07 %	05	17 %	13	43 %	09	30 %	30	10 %0	0.89	04	0.71	0.05
لا	02	03 %	05	07 %	10	14 %	33	47 %	20	20 %	70	10 %0				
المجموع	03	03 %	07	07 %	15	15 %	46	46 %	29	29 %	100	10 %0				
0.71<0.89																

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستوى التعليمي للأم وعلاقته بامتلاك الأسرة مكتبة أن الذين لا يمتلكون مكتبة في المنزل أعلى نسبة منهم للأمهات في المستوى التعليمي الثانوي بنسبة قدرت ب47%،وتاليها نسبة الأمهات في التعليم الجامعي بنسبة 26%،وبعدها نسبة الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وقدرت ب14،وتاليها نسبة الأمهات في التعليم الابتدائي 07%، و أخيرا نسبة الأمهات الأميات وقدرت ب 03%،وذلك مقارنة باللاتي يمتلكون مكتبة وذلك للأمهات في المستوى التعليمي الثانوي بنسبة قدرت ب43%،و تاليها نسبة الأمهات في المستوى التعليمي الجامعي 30%، و تاليها نسبة الأمهات في التعليم المتوسط بنسبة قدرت ب17%،و تليها نسبة الأمهات في التعليم الابتدائي ب07%،و الأمهات الأميات ب 03%.

اختبار العلاقة:أن قيمة كاف2 المحسوبة التي تساوي(0.89) أكبر من كاف2 المجدولة والتي تساوي 0.71 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04، وعلى أساس المقارنة بين المستوى التعليمي للأم و امتلاك الأسرة مكتبة في البيت،**ومنه يوجد علاقة.**

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول الذي يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم بامتلاك الأسرة لمكتبة أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأم في الارتقاء كلما زاد اهتمامهم بامتلاك مكاتب في المنزلة والتعليم و الثقافة وهذا راجع إلى الرأسمال الثقافي الذي تمتلكه الأمهات.

الجدول رقم(31) يوضح العلاقة بين التصنيف السوسيومهني للآباء و تمني المبحوثين لمزاولة نفس المهنة مع أحد أصدقائهم خارج المحيط المدرسي

التصنيف / المشروع	مجال التعليم		مجال الطب		مجال الهندسة		مجال الأعمال الحرة		المجموع		المحسوبة	درجة الحرية	المجدولة	مستوى الدلالة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن				
نعم	03	%20	07	**%47**	02	%13	03	%20	15	%100	28.22	03	0.35	0.05
لا	25	%29	04	%05	18	%21	38	**%45**	85	%100				
المجموع	28	%28	11	%11	20	%20	41	%41	100	%100				
0.35<28.22														

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الآباء الغير الموفقين على مزاولة أبنائهم لنفس المهنة مع أحد أصدقائهم مستقبلا خارج محيطهم المدرسي وقدرت نسبتهم ب45% وذلك لصالح الآباء الذين يزاولون مهن حرة و تاليها نسبة الآباء في مجال الهندسة و التي قدرت ب17% وبعدها نسبة الآباء الذين يزاولون

مهن حرة و تاليها نسبة الآباء في مجال الهندسة و التي قدرت ب 17% وبعدها نسبة الآباء في المجال الطبي و بنسبة 14% و النسبة الأخيرة للآباء في المجال التعليمي بنسبة قدرت ب04%. وذلك مقارنة بالذين بلأباء الموافقين أعلى نسبة منهم تمثلت في الإباء في المجال التعليمي وقدرت ب35%،و تاليها نسبة الآباء في المجال الهندسي بنسبة قدرت ب21%،وتاليهما نسبة الأعمال الحرة بنسبة20%والمجال الطبي بنسبة10%.

اختبار العلاقة: أن قيمة كاف2 المحسوبة (21.72) أكبر من قيمة كاف2 المجدولة 0.35 عند مستوى المعنوية 0.05 ودرجة الحرية 03،**ومنه يوجد علاقة.**

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه وعلى أساس المقارنة بين تمني المبحوثين لمزاولة نفس المهنة مع أحد أصدقائهم خارج محيطهم المدرسي و التصنيف السوسيومهني للأب أن التصنيف السوسيومهني للأب والرأسمال الثقافي الذي يمتلكه ينعكس ذلك على اتخاذ قرارات في ما يخص المستقبل المهني لأبنائهم من خلال التأثير عليهم بوعيهم الكافي في المجال التربوي والعملي.

4.عرض نتائج الدراسة الميدانية للفرضيات الجزئية:

1.النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

تتمثل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية فيما يلي:

أن هناك تقارب ملحوظ بين الجنسين،حيث يتوزع أفراد المجتمع الدراسة على فئتين.إذ تمثلت الفئة الأكبر لنسبة الإناث وبلغت 53%،كما أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى شعبة العلوم التجريبية بنسبة77%،أما نوع الأسرة أغلبهم كانت نووية و المستوى التعليمي للأسرة تمثل التعليم الثانوي أعلى نسبة للأمهات حيث بلغ 46 و التعليم العالي للآباء وبلغت نسبتهم 43%.

كما أن الوضعية المهنية للأمهات أعلى نسبة منها كانت لغير العاملات بنسبة74% أما الوضعية المهنية للآباء أعلى نسبة قدرت للعاملين بنسبة 91%،حيث تمثل التصنيف السوسيومهني طبيعة للأمهات العاملات في مجال الأعمال الحرة ب أعلى نسبة قدرت ب27%،أما التصنيف السوسيومهني الآباء تمثل في الأعمال الحرة وقدرت بنسبة 43%.

نلاحظ أن أفراد العينة المبحوثة ينتمون إلى الطبقات الوسطى الوسطى، حيث يمارسون أعمال حرة مثل التجارة والمشاريع الصغيرة.

2.النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال عرض و تحليل معطيات و بيانات التساؤل الفرعي الأول تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1.أن أغلب المبحوثين يتناقشون مع أسرهم مسارهم الدراسي وذلك بنسبة 86% وهذا ما توصلت إليه النتائج و توضحه من خلال نتائج الجدول رقم(07) وذلك مقارنة بالذين لا يتناقشون مع أسرهم و التي قدرت نسبتهم ب 14%.

2.أما أغلب المبحوثين الذين ترافقهم أسرهم خلال مشوارهم الدراسي وذلك بنسبة 83% وهذا ما تم توضيحه من خلال نتائج الجدول رقم(08)،مقارنة بالذين لا ترافقهم أسرهم خلال مشوارهم الدراسي17%.

3.بالنسبة لتدخل أسر المبحوثين في مشوارهم الدراسي قدرت ب69% مقارنة بالذين لا تتدخل فيهم قدرت نسبتهم 31% وهذا ما أكدته النتائج في الجدول رقم (09)،ويرجع هذا التدخل من خلال دمج الأسر لتلاميذ في الدروس الخصوصية وهذا ما أثبته الجدول رقم(1.9).

4.أن طبيعة عمل أخوال المبحوثين تمثلت أعلى نسبة منها في الأعمال الحرة بلغت 51% مقارنة بنسبة المبحوثين الذين تمثلت في الأعمال السامية(إطارات) بنسبة 49% وهذا ما تم تأكيده من خلال الجدول رقم(10)، أما بالنسبة للأعمال الأخرى لم تذكر.

5.أن طبيعة عمل أعمام المبحوثين كان أغلبها راجع إلى الأعمال الحرة و بلغت نسبتها 58%،و هذا ما أثبتته النتائج في الجدول رقم(11) وذلك مقارنة بنسبة المبحوثين الذين أعمامهم يزاولون أعمال سامية (إطارات) بنسبة 42% ولا توجد أعمال أخرى ذكرت من المبحوثين .

6.أن نسبة المبحوثين الذين يتحاورون مع عائلاتهم حول مشروعهم المهني أكثر نسبة بلغت 77%،وهذا ما جاءت به البيانات في الجدول(12) وهذا مقارنة بالذين لا يتحاورون مع عائلاتهم على مشروعهم المهني وبلغت نسبتهم 23%.أي أن المشروع المهني له أولوية في حوارات الأسر، على مواضيع أخرى.

7.أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يختارون الشعب(التخصصات) بناءا على طلب أحد الوالدين بلغت نسبتهم 81%،وتم تأكيدها من خلال الجدول رقم (13) وذلك مقارنة بالذين يختارون شعب بناءا على طلب أحد الوالدين.وهذا ما يدل على بداية ظهور الفردانية في الأسرة الجزائرية.

8.أن نسبة المبحوثين الذين مشروعهم المهني ليس له علاقة بمهنة أبائهم 85% وهذا ما جاءت به النتائج في الجدول رقم (14) مقارنة بالذين مشروعهم المهني له علاقة بمهنة أبائهم و بلغت نسبتهم 19%. هذا يدل على الرغبة في الحراك العمودي بعيدا عن مهن الأهل.

9.أن المبحوثين الذين اختياراتهم المهنية ليست مرتبطة بنجاح حققه أحد أفراد أسرهم بلغت نسبتهم 76%وتم تأكيد هذا في الجدول رقم (15) وذلك مقارنة بالذين اختياراتهم مرتبطة بنجاح حققه أحد أفراد أسرهم والذين بلغت نسبتهم 24%. وهذا يدل على أن خيارات أفراد الأسرة تبنى بعيدا عن المجال الأسري.

10.أن المبحوثين الذين لا توجد علاقة لتخطيطهم و إعدادهم للمشروع المهني بتوجهات أسرهم بلغت نسبتهم 75% وهذا ما أشارت له النتائج في الجدول رقم (16) وهذا مقارنة بالذين توجد علاقة الذين تمثلت نسبتهم 25%.

11.كما أن المبحوثين الذين لا يرغبون مستقبلا في ممارسة مهنة يمارسها فردا من فراد أسرهم بلغت نسبتهم 68% وهذا ما جاءت به النتائج في الجدول رقم (17) وذلك مقارنة بالذين يرغبون في ممارسة مهنة يمارسها فردا من أفراد أسرهم وذلك بنسبة 32%،وتبين أن أعلى نسبة من المبحوثين يرغبون في تأسيس عمل ومزاولته بناءا على رغبتهم وطموحهم وبلغت 45% وهذا ما وضحه الجدول رقم(1.17).

3.النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية:

12.كما أن المبحوثين الذين لا يتحاورون مع أحد زملائهم في المدرسة بلغت نسبتهم 52% وهذا ما جاءت به النتائج في الجدول رقم (21) وذلك مقارنة بالذين يتحاورون وذلك بنسبة 48%.

13.أن المبحوثين يقضون أوقات راحتهم و فراغهم في الرياضة بلغت نسبتهم 30% وتبين هذا من خلال نتائج الجدول رقم (22) مقارنة بالذين يقضونها في المسجد بنسبة 28% و النوادي الثقافية التي بلغت نسبتها 23% و الشارع المتمثل في نسبة 19%. وتوضح أن قضائهم أوقات راحتهم وفراغهم في الرياضة كانت نظامية بنسبة63،ومع أصدقاء المدرسة بنسبة 68،وهذا ما تم توضيحه من خلال الجدولين(2.22،1.22).

14.أن المبحوثين الذين يسألون أخصائي التوجيه عن معلومات تخص مشروعهم المهني المستقبلي بلغت نسبتهم 78% وهذا ما جاء في الجدول رقم (23) مقارنة بالذين لا يسألون، الذين تمثلت نسبتهم في 22%.وهذا يدل على أن التلاميذ يتفاعلون بعيدا عن المجال الأسري.

15.كما أن المبحوثين الذين لا يتناقشون مع أحد أساتذتهم حول مشروعهم المهني المستقبلي نسبتهم 70% وهذا ما توضح في الجدول رقم (24) و ذلك مقارنة بالذين يتناقشون مع أحد أساتذتهم وبلغت نسبتهم 30%.

16.وأن المبحوثين الذين يرغبون في مزاولة مهنة مع أحد أصدقائهم خارج محيطهم المدرسي نفس المهنة نسبتهم 71% وهذا ما جاءت به النتائج في الجدول رقم (25) وذلك مقارنة بالذين لا يرغبون في مزاولة مهنة مع أحد أصدقائهم خارج المحيط المدرسي بنسبة29% وتبين أن أعلى نسبة منهم يردون تأسيس عمل خاص وذلك بنسبة 69% بهم وهذا ما وضحته البيانات خلال الجدول رقم (1.25).

17.والمبحوثين الذين يرغبون في مزاولة مهنة تبعا لقدراتهم وميولهم ورغبتهم بلغت نسبتهم 91% وهذا ما توضح من خلال النتائج الجدول رقم (26) و ذلك مقارنة بالذين لا يرغبون في مزاولة مهنة تبعا لقدراتهم و ميولهم ورغباتهم و تمثلت نسبتهم في 09%.بناء الهوية المهنية والهوية الفردية وبروز الذات الفاعلة.

18.أن المبحوثين الذين تمتلك أسرهم مكتبة نسبتهم 60% وهذا ما جاءت به النتائج في الجدول رقم (27) مقارنة بالذين لا يمتلكون مكتبة بنسبة 40% وتبين أن المبحوثين الذين تمتلك أسرهم مكتبة أعلى نسبة منهم يطالعون الكتب حيث بلغت 67.5% وهذا ما وضحته بيانات الجدول رقم(1.27)، الرأسمال

الثقافي يلعب دور في التأثير على المشروع المهني، وهذا أسلوب من أساليب الأسرة في إثراء الرصيد لدى الأبناء.

19.أن المبحوثين الذين تاستهويهم وسائل الإعلام و الاتصال أعلى نسبة منهم تاستهويهم الانترنت حيث بلغت 89% وهذا ما توضح من خلال النتائج في الجدول رقم (28) مقارنة بالذين ياستهويهم الراديو والتلفاز، وتبين أن أعلى نسبة من المبحوثين الذين تاستهويهم الانترنت أكثر المواقع التي يزورونها تمثلت في الثلاث المواقع الأكثر شهرة:(الفيسبوك،الأنستغرام اليوتيوب) وذلك بنسبة93.52% وهذا ما توضيحه من خلال الجدول رقم(1.28).العينة المبحوثة عينة تتفاعل في المجال الافتراضي وهنا يؤثر هذا المجال على خيارات الأفراد بعيدا أو قريبا من المجال الأسري، أي بوعي من الأسرة أو بدون وعي.

5.النتائج العامة للدراسة:

أما في ما يخص الفرضية الأولى والمتمثلة في" تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية في المجال الأسري من خلال تنشئتهم الاجتماعية".

نجد أن الأسرة الجزائرية تناقش أبنائها في كل ما يخص مسارهم الدراسي مقارنة على ما كانت عليه في القديم،ففي السنوات الأخيرة أصبحت تهتم بتعليم أبنائها، إذ يظهر ذلك من خلال مرافقتها لأبنائها في مشوارهم الدراسي، من أجل مساعدتهم خلال مسارهم الدراسي، وكذلك من أجل تطوير مجموعة الأفكار والتصورات التي يحملونها.كما أنها تناقش أبنائها في كل ما يخص مسارهم الدراسي مقارنة على ما كانت عليه في السنوات الماضية أي أصبح لديها اطلاع واهتمام بتعليم أبنائها أكثر من السنوات السابقة، وهذا ما نراه في الواقع الذي نعيشه، فهي في السنوات الأخيرة أصبحت تهتم بالجانب التربوي والتعليمي لأبنائها إذ يظهر ذلك من خلال مرافقتها لأبنائها في مشوارهم الدراسي من أجل مساعدتهم خلال مسارهم الدراسي، وكذلك من أجل تطوير مجموعة الأفكار والتصورات التي يحملونها.كما أن الأسر الجزائرية أصبحت تهتم بتعليم أبنائها وتتدخل في مسارهم الدراسي بنسبة كبيرة، وهذا راجع لتطورات في وظائف الأسرة حيث أصبح من أولى اهتماماتها تعليم أبنائها والتدخل في شؤون تعليمهم ودمجهم في الدروس الخصوصية من أجل تحصيلهم نتائج جيدة، وهذا ما نراه في الواقع حيث أصبح الإقبال على الدروس الخصوصية بنسب كبيرة، وفتح المدارس الخاصة بأعداد كبيرة ،ونرى بأن طبيعة الأعمال الحرة، أغلب الرجال أصبحوا يميلون إلى أعمال مستقلة،وذلك راجع لعدة عوامل اجتماعية واقتصادية،دفعت بالأفراد لبناء مشروع خاص بعيدا عن الوظيفة ، المحدودة الدخل.فالآباء لا يتدخلون في اختيار أبنائهم لشعبهم الدراسية، و ذلك راجع لرغبة كل تلميذ في اختيار التخصص الذي يريده،وهذا ما أثبتته الدراسة السابقة لـ**عزيز سامية**.مما يعني ثقتهم في اختياراتهم و توجهاتهم نحو الشعب التي يريدونها.كما نجد رغبة التلاميذ في تأسيس عمل خاص بهم ليس له علاقة بمهنة الأب، وذلك رغبة منهم ووفقا لميولهم واهتماماتهم،أي أن كل تلميذ يرغب في ممارسة مهنة خاصة به ليست نابعة من مجاله الأسري، وهذا راجع إلى هويته الفردية، واثبات قدراته من خلال اختيار عمله الخاص، كما أنهم ليس لديهم أي رغبة

أو اهتمام في اختيار مهنة تكون مرتبطة بنجاح حققه أحد أفراد أسرهم و السير على خطاهم مستقبلا، بل يريدون تكوين وتحقيق ذاتهم من خلال الانخراط في مهن جديد خارج المجال الأسري، وهذا راجع إلى الدافع الشخصي، وذلك من أجل الاستقلالية وبناء كيانه الهوياتي.فا تخطيط التلاميذ المستقبلي المتعلق

بالمشروع المهني ليست له علاقة بتوجهات أبائهم لهم، إنما ترجع لعامل الذاتية والرغبة والميول، أو هذا راجع إلى تفاعلهم في مجالات اجتماعية أخرى وتأثرهم بالنماذج الثقافية لهذه المجالات.

وعلى ضوء ذلك تم إثبات الفرضية الأولى والتي مفادها" تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني داخل مجالهم الأسري من خلال تنشئتهم الاجتماعية"أثبتت نسب إجابات المبحوثين عند الزيارة الميدانية لميدان الدراسة أن الأسرة تهتم بمسار الدراسي لأبنائها.وهذا ما تم عند القيام بحساب العلاقة بين مناقشة التلاميذ مع أسرهم مسارهم الدراسي و طبيعة الأسرة . ولتدعيم صحة الفرضية تم حساب العلاقة بين المستوى التعليمي للأم و تدخل الأسرة في مشوار أبنائها الدراسي تبين أنه كل ما أرتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد الاهتمام بالتعليم أكثر و تتدخل الأسرة في المسار الدراسي لأبنائها وذلك من خلال دمجهم في الدروس الخصوصية و مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية و دمجهم في مدارس تعليم اللغات. وكذلك القيام بحساب العلاقة بين التصنيف السوسيومهني للأب والمشروع المهني له علاقة بمهنة الأب تبين أنه تبنى مهن الشرائح الوسطى و العليا و يعاد إنتاجها في المشاريع المهنية للأبناء، فالآباء يتدخلون في بناء مهن أبنائهم المستقبلية بشكلا مباشر أو غير مباشر.

أما في ما يخص الفرضية الثانية والمتمثلة في" تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية في المجالات الاجتماعية الأخرى التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري"

وجدنا أن التلاميذ ليس لديهم الوعي الكافي ولا ثقافة التحاور والتفاعل مع بعضهم حول مواضيعهم للمشروع المهني، الذي يريدون تحقيقه مستقبلا، نظرا لعدم تفاعلهم مع بعض خلال الحصص الدراسية،كما أنهم يقضون معظم أوقات راحتهم و فراغهم في ممارسة الرياضة، حيث أصبح الاهتمام بالرياضة أمرا واضح وبنسبة كبيرة، وذلك من طرف كلا الجنسين. وهذا راجع للتطورات الثقافية الحاصلة في المجتمع الجزائري، مقارنة بالتلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في الشارع،وهم أقرب إلى أصدقائهم في المدرسة،فعلاقاتهم قوية وانسجامهم واضح. فايرى بأن التلاميذ لديهم رغبة كبيرة في معرفة كل ما يخص المشروع المهني الذين يرغبون في تحقيقه، ويوضح هذا أنهم أصبحوا لديهم وعي كافي حول ما يريدونه مستقبلا من مشاريع مهنية حيث أصبحوا يهتمون بستشارة كل من له علاقة بالمشروع المهني.كما أنهم يرغبون في تكوين عمل ما يكون مرتبط بأحد أصدقائهم خارج المحيط المدرسي وهذا راجع إلى العلاقات الوطيدة التي يشكلها التلاميذ مع أصدقائهم خارج المحيط المدرسي ويتفاعل معها.وهم يريدون مهنة مستقبلية تكون مرتبطة بكل ما هو نابع من ذاتهم الفاعلة من رغبة وقدرات وميول واهتمام،أي أصبحوا ناضجين ويريدون الاستقلالية واتخاذ قرارات تخص مستقبلهم بأنفسهم.لذلك نرى بأن أغلب الأسر

الجزائرية في الوقت الحالي أصبحت تميل إلى امتلاك مكتبات منزلية نظرا للسنوات الماضية بحيث كانت لا تهتم بها كثيرا، ومنه أصبح اهتمامها بالتعليم والثقافة ملاحظ بنسبة كبيرة وواضحة، حيث تبين أن التلاميذ تاستهويهم قراءة الكتب بنسبة كبيرة رغم التطورات التكنولوجيا في السنوات الأخيرة .فالتلاميذ يواكبون العصرنة والتغيرات الطارئة في المجتمع والحداثة،فأصبح جل اهتماماتهم بالمواقع الافتراضية والإنترانت بعد ما كانت في العشر السنوات الماضية كل ما ياستهوي التلاميذ التلفاز والراديو،وهذا ما أثبته"**الحسين أسعد بن ناصر بن سعيد**" أن المجتمعات الحديثة شهدت في الوقت الحالي تنامي ظاهرة استخدام تقنيات الإعلام الاتصال Tic، فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الالكتروني الحديث، حيث أطلق عليه تسمية الجيل الشبكي أو جيل الإنترنت، من خلال تفاعلهم اليومي.

ولإثبات صحة الفرضية الثانية والتي مفادها أن" تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المجالات الاجتماعية التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري."

أثبتت إجابات المبحوثين أنهم يريدون مستقبلا مزاولة مهن مستقلة بهم، ترجع إلى رغبتهم في بناء ذات فاعلة، أي أن هناك وجود علاقة بين رغبة التلاميذ لمزاولة مهنة تبعا لقدراتهم وطموحهم ورغبتهم وطبيعة الأسرة ولتدعيم صحة الفرضية تم القيام بـ حساب علاقة المستوى التعليمي للأم بامتلاك الأسرة لمكتبة منزلية،وتم إثبات أنه كلما زاد المستوى التعليمي للأم في الارتقاء كلما زاد اهتمام الأسرة بامتلاك مكتبات منزلية و الاهتمام بالتعليم والثقافة، وهذا راجع إلى الرأسمال الثقافي الذي تمتلكه الأسرة، والمستوى التعليمي للأمهات.وكذلك تم حساب العلاقة بين التصنيف السوسيومهني للأب ورغبة المبحوثين لمزاولة نفس المهنة مع أحد الأصدقاء خارج المحيط المدرسي، وثبت أن التصنيف السوسيومهني للأب والرأسمال الثقافي الذي تمتلكه الأسرة، ينعكس على اتخاذ قرارات فيما يخص المستقبل المهني لأبنائهم من خلال التأثير عليهم بوعيهم للمشروع المهني.

فالمشروع المهني يبنى في مجاليين ابتدءا من الأسرة و تنشئتها لأبنائها و الهابتوس الذي تنقله لهم بالإضافة إلى المجالات الاجتماعية التي يتفاعل فيها التلاميذ بعيدا عن مجالهم الأسري،غير أنهم لا يفقدون هويتهم الجماعية و نموذجهم الثقافي الأصلي ،حيث يتفاعلون بتلقائية مستفيدين مما يجابهون في هذه المجالات خدمة للمشروع المهني الذي حددت معالمه في المجال الأسري الأولي.

6.صعوبات الدراسة:

في مجال البحث العلمي و الاجتماعي عادة ما يواجه الباحث مجموعة من الصعوبات و تعترض طريقه و تعيق مساره في إحدى جوانب الظاهرة المدروسة فالجميع الدراسات والبحوث العلمية عادة لا تخلو من تلك الصعوبات و الاعتراضات خلال مسارها.

فلم تخلوا الدراسة الحالية من تلك الصعوبات التي أعاقتها و واجهتها نوعا ما،وقد تمثلت في:

1.قلت المراجع والدراسات السابقة حول الموضوع المدروس بما أنه يتعلق بتمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية.

2.صعوبة في فهم الظاهرة المدروسة نظرا إلى أنه موضوع جديد من نوعه.

3.ضيق الوقت و المدة من أجل فهم و تفسير لدراسة هذه الظاهرة التي تتعلق بالتمثلات التلاميذ المرحلة الثانوية نظرا لتحضيرهم لشهادة التعليم الثانوي (البكالوريا).

4.صعوبة في تحديد عدد العينة الظاهرة المدروسة بما أنه مجتمع ذو حجم كبير.

5.صعوبة توزيع استمارات الاستبيان وذلك بسبب عدم السماح بعض الأساتذة بالموافقة لدخول إلى قاعات التدريس.

7.اقتراحات وتوصيات

عادة لا يخلوا البحث العلمي و الاجتماعي من مجموعة توصيات و اقتراحات تخص الظاهرة المدروسة ومن خلال دراسة هذه الظاهرة لابد لنا ألا نتجاوز البعض من الاقتراحات و التوصيات المهمة و التي تخص هذا الموضوع فا تمثلت مجموعة هذه التوصيات في:

1.على الأسرة مراعاة رغبات أبنائها و تنمية طموحهم ودعمهم في تجسيد المشروع المهني الذي يرغبون فيه مستقبلا.

2.على الثانويات تكوين ندوات و محاضرات تعنى بموضوع المشروع المهني للتلاميذ في هذه المرحلة لأنها مرحلة حساسة في بناء مهنة المستقبل.

3.على مستشاري التوجيه إجراء مجموعة من دورات التحسيسية لتوضيح فكرة المشروع المهني المستقبلي وكيفية بنائه مع التنسيق مع كل الأطراف(الأسرة،المدرسة،المحيط).

4.على الأسرة و المدرسة العمل معا من أجل تكوين تمثل صحيح على المشروع المهني.

5.على تلاميذ المرحلة الثانوية زيارة الجامعات من أجل التعرف على التخصصات التابعة للمشروع المهني الذي يطمحون في تحقيقه مستقبلا.

6.على الجامعات تكوين أيام مفتوحة لتلاميذ المرحلة الثانوية لكونهم مقبلين على الالتحاق بها و حضور مجموعة من الأساتذة في من كل تخصص من أجل توضيح استفساراتهم.

خلاصة:

تناول هذا الفصل عرض و تحليل و تفسير و مناقشة البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين وكذلك التطرق إلى عرض نتائج الفرضية الأولى و الثانية و تحليلهما و تفسيرهما و مناقشتهما بإضافة إلى عرض النتائج العامة للدراسة ووضع مجموعة من الصعوبات التي واجهة الدراسة و وضع الاقتراحات والخاصة بموضوع الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

لقد أجازت لنا هذه الدراسة تفسير ظاهرة في غاية الأهمية لكونها تمس موضوع مستقبل تلاميذ المرحلة الثانوية و خطواتهم الأولى نحو التخطيط للمشروع المهني الخاص بهم، فالمشروع المهني أصبح من أهم المواضيع المطروحة في الوقت الحالي.فهو يمس الجانب الأسري و الجانب الشخصي للتلاميذ، و بما أن لكل أسرة جزائرية عاداتها و مستوياتها العلمية و طبقتها الاجتماعية، فهي تعمل على تجسيد وتكوين تمثلات خاصة عن المشروع المهني لأبنائها.

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج أثناء القيام بهذه الدراسة و التوغل و التعمق في فكرة التمثلات التي يحملها تلاميذ المرحلة الثانوية. خلصنا إلى أن تمثلاتهم للمشروع المهني هو مشروع الأسرة و الأبناء يتفاعلون في المجال الأسري و المجالات الاجتماعية الأخرى،إذا كان هابتوس الأسرة(الفاعلة)متفتح على مجالات التفاعل الأخرى، فالمشروع المهني يعاد إنتاجه من خلال الأسرة.و إذا كان هابتوس الأسرة(الغير فاعلة) منغلق على مجالات التفاعل الأخرى،فالمشروع المهني للأبناء ينتج بعيدا عن المجال الأسري في مجالات اجتماعية تبني هابتوس جديد للأبناء(بديل).

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب بالعربية:

1.أحمد مصطفى خاطر،استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2007.

2.بياربورديو،الهيمنة الذكورية،ترجمة:سلمان قعفراني،مراجعة:ماهرتريمش،ط1،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،لبنان،.2009

3.بيار بورديو،جان كلود باسرون،إعادة الإنتاج في سبيل النظرية عامة لنسق التعليم،ترجمة:ماهر تريمش،مراجعة:سعود المولى،ط1،المنظمة العربية للترجمة،توزيع مركز دراسات الوحدة العربية،توزيع مركز الوحدة العربية،2007.

4.سناء الخولي،المدخل إلى علم الاجتماع،دار المعرفة،الأزبطية،الإسكندرية،1998.

5.عمار بحوش،محمد محمود الذنيبات،مناهج البحث وطرق إعداد البحوث،ط6،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر 2011.

6.محمد سرحان علي المحمودي،مناهج البحث العلمي، دار الكتب،الجمهورية اليمنية(صنعاء)،2015.

الرسائل الجامعية:

07.بن حليمة صحراوي،الحركات السياسية–الدينية في الجزائر بين القطيعة و الاستمرارية مقاربة خلدونية في تمثلات السلطة و التغير الاجتماعي أساتذة جامعة تيارت نموذجا،أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع السياسي،كلية العلوم الاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة وهران،2010.

8.بن سي مسعود لبنى،واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميلة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم علم النفس و العلوم التربوية،جامعة منتوري قسنطينة،2008.

9.بودبزة ناصر، الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية والإسلامية،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة الحاج لخضر– باتنة،2014.

10.بولهواش عمر،دراسة قيم العمل لدى تلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي و المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية سكيكدة،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،علم النفس عمل و تنظيم،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم

علم النفس و علوم التربية،جامعة منتوري قسنطينة،2010.

11.محمدخالدي،تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة بالجزائر،رسالة لنيل شهادة الماجستير،علم اجتماع تنظيم وعمل،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة الجزائر،2005.

12.ونجن سميرة،إسهام الأسرة التربوية في تفوق الأبناء دراسيا دراسة ميدانية على عينة من أسر متفوقي إكماليات مدينة بسكرة،مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،.2016

13.سليمان يوسف سليمان البلوي،الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه،جامعة مؤتة،رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي،قسم الإرشاد و التوجيه،2014.

14.لخضر غول،التعليم الثانوي ودوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية (الجزائر نموذجا) دراسة ميدانية أجريت على عينة من خرجي التعليم الثانوي و المشرفين عليهم العاملين بالقطاع الإداري والإنتاجي بمدينة قالمة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، علم اجتماع التنمية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم الاجتماع،جامعة منتوري قسنطينة،2008.

المجلات:

15.الحسين أسعد بن ناصر بن سعيد،أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،العدد 169،الجزء الثالث،يوليو 2016.

16.بهية القمودي البشتي،النظرية الاجتماعية في دراسة الأسرة(دراسة تحليلية)،مجلة كلية الأدب،العدد24،الجزء الثاني،ديسمبر،2017.

17.حفصة بن عبد الله،اختيار المشروع المهني لدى الأطباء،مجلة روافد،العدد الثاني،ديسمبر،2019.

18.خديجة خرياطة،بغدادي خيرة،المجتمع العائلة و الموصوم بالإجرام في الجزائر إنتاج أم إعادة إنتاج،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد الرابع،2020.

19.سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس و علاقته بالقلق النفسي،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،المجلد الثالث،المغرب،العدد12،كانون الأول2014.

20.عادل سعيد،عبدالقادر بختي،مرتكزات بنيوية لوسيان غولدمان تكوينية،مجلة أفاق علمية،العدد الرابع،2019.

21.مشري زبيدة،محور الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية،مجلة العلوم الإنسانية،العدد الرابع ديسمبر ،2015.

22.مزوز بركو،التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية،مجلة شبكة العلوم النفسية العربية،العدد21-22،ربيع2009.

23.منصوري نفيسة،كبداني خديجة،تصورات الأولياء للمشروع الدراسي للأبناء تبعا للمستوى التعليمي والاقتصادي،مجلة التنمية البشرية،العدد العاشر ،مارس2018.

24.نادية ديشاش،المشروع المهني للطالب رؤية مستقبلية،مجلة أفاق للعلوم،العدد السادس،2017.

25.زقاوة أحمد،تصورات الشباب لمشروع الحياة،مجلة العلوم إنسانية واجتماعية،العدد الثامن،جامعة ورقلة،جوان 2012.

المقالات:

26.VincentToroger:pierrbourdieu et l'ecole:la democratisationdesenchatee,reve sciences Humaines,France ,hors-serie N15-Fevrier-mars 2012.

الملتقيات والمداخلات:

27.منية غريب،زموري زينب،سعيا لبناء مشروع أسري مثالي في الجزائر،الاتصال وجودة الحياة في الأسرة،ورقلة،10/09أفريل 2013.

28.عزيز سامية،شنوف زينب،التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على الهوية الفردية والجماعية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،مداخلة في ملتقى بعنوان المجالات الاجتماعية الحديثة والتقليدية وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري2014.

المحاضرات و المطبوعات:

29.ساعد وردية،مطبوعة بيداغوجية لمجموعة دروس في:مادة الإحصاء و تحليل المعطيات،موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم النفس العيادي-السداسي الأول-،جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة-2018/2017.

الكتب بالفرنسية:

30.Thomas Gay,l'indispensable de la sociologie Studyrama,la France,2004 p50.

المواقع الالكترونية:

31.http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php ?t=21429 :[04-12-2017-11:24AM]،2022/03/14،21:.57

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية:العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم:علم الاجتماع و الديموغرافيا

تخصص:علم اجتماع التربية

السلام عليكم ورحمة الله.....

عزيزي التلميذ:

في إطار التحضير و انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربوي بعنوان: "تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية و إنتاج المشروع المهني" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونطلب منكم التعاون معنا في إطار البحث العلمي و ذلك بإجابة على بنود الاستبيان بكل دقة و موضوعية ونحن نلتزم بأن كل المعلومات الواردة تكون لغرض علمي فقط.

يرجى منك بعد القراءة الجيدة للاستمارة وضع علامة(×) أمام عبارة التي تناسبك

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.الشعبة: علوم تجريبية ☐ آداب و فلسفة ☐

3. نمط الأسرة : ممتدة ☐ نووية ☐

4. المستوى التعليمي للأبوين:

الأم: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ تعليم عالي ☐

الأب: دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ تعليم عالي ☐

5. الوضعية المهنية للأبوين

الأم: عاملة ☐ غير عاملة ☐

الأب: عامل ☐ غير عامل ☐

6.التصنيف السوسيومهني للأبوين: (الأم العاملة و الأب العامل)

مجال التعليم ☐ مجال الطب ☐ مجال الهندسة ☐ مجال أعمال حرة ☐

المحور الثاني:تبنى تمثلات تلاميذ مرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في مجالهم الأسري من خلال التنشئة الاجتماعية.

1.تتناقش مع أفراد أسرتك حول مسارك الدراسي نعم ☐ لا ☐

2.ترافقك أسرتك في مشوارك الدراسي نعم ☐ لا ☐

3.تتدخل أسرتك في مرافقتها لك في شؤون مشوارك الدراسي نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل تدخلها يكون عن طريق دمجك في الدروس الخصوصية ☐

دمجك في مدارس تعليم اللغات ☐

مساعدتك في حل وجباتك المنزلية ☐

4.طبيعة عمل أخوالك موظفون: سامون ☐ أعمال حرة ☐

أخرى أذكرها.....

5.طبيعة أعمال أعمامك موظفون: سامون ☐ أعمال حرة ☐

أخرى أذكرها.....

6.تتحاور مع عائلتك موضوع مشروعك المهني المستقبلي نعم ☐ لا ☐

7.اختيارك لشعبتك كان بناءا على طلب أحد أبويك نعم ☐ لا ☐

8.مشروعك المهني المستقبلي له علاقة تربطه بمهنة والدك نعم ☐ لا ☐

9.اختياراتك المستقبلية مرتبطة بنجاح حققه فردا من أفراد أسرتك نعم ☐ ☐

10.تخطيطك و إعدادك لمشروعك المهني المستقبلي مرتبط بتوجهات فردا من أسرتك نعم ☐ لا ☐

11.تطمح مستقبلا بالعمل في مهنة مارسها فردا من أفراد أسرتك نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة ب لا لماذا.....

المحور الثالث:تبنى تمثلات تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم المهني في المجالات الاجتماعية التي يتفاعلون فيها خارج مجالهم الأسري

12.تتحاور مع زملائك في المدرسة أو داخل الصف حول موضوع مشروعك المهني نعم ☐ لا ☐

13.أين تقضي أوقات راحتك وفراغك

1-الشارع ☐ مع أصدقاء المدرسة ☐ مع أصدقاء خارج المدرسة ☐

2- الرياضة ☐ نظامية ☐ غير نظامية ☐

3-المسجد ☐

4-نوادي ثقافية ☐

14.تسأل أخصائي التوجيه عن معلومات تخص موضوع مشروع المهني المستقبلي نعم ☐ لا ☐

15.تتناقش مع أحد أساتذتك في المدرسة حول موضوع المشروع المهني المستقبلي نعم ☐ لا ☐

16.تتمنى أن تزاول أنت وأحد أصدقائك خارج محيطك المدرسي نفس المهنة مستقبلا نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب لا لماذا.....

17.تطمح في مزاولة مهنة معينة مستقبلا تبعا لقدراتك و طموحك ورغبتك نعم ☐ لا ☐

18.تمتلك الأسرة مكتبة في البيت نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم تطالع الكتب نعم ☐ لا ☐

19.تاستهويك وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

1.راديو ☐

2.تلفاز ☐

3.إنترنت ☐

-إذا كانت تاستهويك الانترنت ما هي المواقع التي تزورها

.....

شكرا لتعاونكم معنا